

جريدة يومية سياسية

٤٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 27 OCT. 1974 VOL. VII NO. 1834

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג'

القدس – الاحد ٢٧ تشرين اول ١٩٧٤ الموافق ١٢ شوال ١٣٩٤ العدد ١٨٣٤ السنة السابعة

تطورات الوضع متعلقة بنتائج القمة بالرباط

واشنطن – اجتمع السيد اهارون ياريب وزير الاعلام في واشنطن مساء اول امس بالسيد جوزيف سيسكو نائب وزير الخارجية الامريكية واستمر الاجتماع الذي جرى في مقر وزارة الخارجية الامريكية حوالي الساعة .

وصرح السيد ياريب لمراسلين بعد الاجتماع بانه تم تبادل وجهات النظر حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط وانه لم يطرأ اي جديد بالنسبة للمحادثات التي اجراها الدكتور كيسنجر في منطقة الشرق الاوسط مؤخرا واضاف بانه والسيد سيسكو متفقان على ان تطورات الوضع في المنطقة ستكون مرتبطة بنتائج مؤتمر القمة في الرباط ارتباطا كبيرا .

الهدوء يسود المنطقة

الامم المتحدة – الوكالات – قدم الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة تقريرا لمجلس الامن قال فيه ان سوريا واسرائيل تواصلان التعاون مع قوات مراقبة الفصل الدولية رغم حشد قوات على جانبي خطوط الفصل . ولكنه قال ان الهدوء يسود المنطقة .

مناورات حربيـة فى غور الاردن والهضبـة

القدس – بدأ مساء امس جيش الدفاع الاسرائيلي بمناورات حربية في غور الاردن وهضبة الجولان باشتراك اسلحة المشاة والدبابات والطيران والمدفعية . وستستمر هذه المناورات عدة ايام .

ونتيجة لهذه المناورات فقد تم غلق طريق القدس عين جدي اعتبارا من الساعة السابعة من مساء امس وحتى الساعة الخامسة من صباح يوم غد الاثنين . وستكون حركة المواصلات بين القدس واريحا وبالعكس عن طريق الطيبة رام الله .

وسيتم اليوم فتح طريق القدس اريحا بصورة مؤقته من الساعة الخامسة صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة .

[...]ـاع عربية حثيثة للتوفيق بين الاردن ومنظمة التحرير

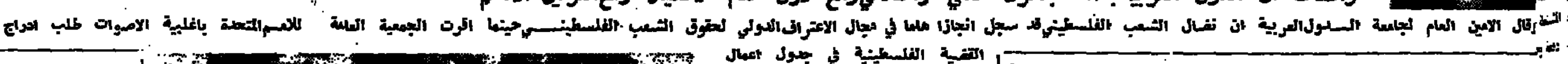
مؤتمر القمة العربي السابع يبحث نتائج جولة كيسنجر

يبحث العلاقات العربية والدولية والتعاون العسكري

محمود رياض: على مؤتمر الرباط ان يكون منطلقا واعيا وتخطيطا شاملا لسياسة المرحلة المقبلة

الرباط – الوكالات – اعلن السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في افتتاح مؤتمر القمة العربي السابع هنا مساء امس ان الامال معقودة على ان يكون مؤتمر الرباط منطلقا واعيا لمختلف الظروف وتخطيطا شاملا للسياسة العربية في المرحلة المقبلة . وقال ان التحرك العربي كان في الاتجاه الصحيح عندما تم التخطيط لحرب اكتوبر .

وقال السيد رياض ان العالم وقف مع الدول العربية بعد حرب اكتوبر وان المجتمع الدولي بدأ يتعامل مع الدول العربية على اساس الحقائق والتعاون المتكافئ الحر واضاف ان الدول العربية بدأت بتحرك عالمي واسلامي ومع دول عدم الانحياز ومع التوتين الاعظم .



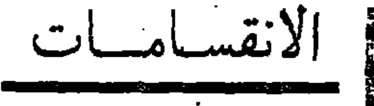
وقال الامين العام لجامعة الدول العربية ان نضال الشعب الفلسطيني قد سجل انجازا هاما في مجال الاعتراف الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني حينما اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية الاصوات طلب ادراج القضية الفلسطينية في جدول اعمال دورتها الحالية ودعوة منظمة التحرير لحضور مناقشات الامم المتحدة لهذا الموضوع .

واوضح السيد رياض ان اسرائيل تستعد للانقضاض من جديد على الامة العربية ولا زالت متمسكة باهدافها وتقيم المدن والمستعمرات الاسرائيلية فوق الاراضي العربية في سيناء والجولان والضفة الغربية , كما تواصل سياستها في تهويد القدس وتقوم بعمليات عسكرية ضد جنوب لبنان . وفي ختام كلمته قال السيد رياض ان المعركة لم تتوقف ما لم تسترد الارض العربية وتتحقق اماني الشعب الفلسطيني ولقد اثبتت الامة العربية استعدادها للبذل والفداء في حرب اكتوبر .

والقى الملك الحسن الثاني كلمة رحب فيها بالملوك والرؤساء العرب وتمنى للمؤتمر النجاح داعيا الى التحدث بصراحة ووضوح من اجل التوصل الى تفاهم ووحدة في الرأي والعمل .

البقية على ص ٦ ع ١

الانقسامات



[...]يشهد المغرب حاليا ، قبل واثناء افتتاح مؤتمر القمة [...]بي ، موجة من الانقسامات على مختلف الجبهات . واهم [ما] يلفت الانظار في هذه الانقسامات انها بدأت في صفوف [...]ـمات ، حيث سحبت منظمتان من المنظمات التي توصف [...] طرف ، ممثليها من الوفد الفلسطيني الى المؤتمر . وهناك [...] كثيرة على ان النتيجة التي توصل اليها وزراء الخارجية [...]رض الاردن ، وان مؤتمر القمة قد يحاول ترضية الاردن [...]ل انجع ، واذاك فقد تختلف وجهات النظر اكثر مما [...] حتى الان ويجري الاتفاق على عدم الاتفاق ، وعلى ترك [...]كلة لمؤتمر قادم .

يتساءل الفلسطينيون اليوم : اذا كانت المنظمات تختلف [...] وقبل ان تعيد اسرائيل سنتمترا واحدا من المناطق المدارة [...] لضفة الغربية وقطاع غزة ، فكيف سيكون الحال اذا ما [...] الاتفاق مع الاردن على انسحاب اسرائيلي معين ؟ اليس فيما [...]ي الان الدليل على ان المنظمات لم تمثل ولا تمثل احدا [...] حملة السلاح ؟

[...]ن احدا لا يستطيع القول بان مؤتمر القمة سيفشل حتما [...] الوصول الى قرارات ترضي الجميع في الظاهر ولا ترضي [...] في الواقع ، فالمؤتمر قد ينجح في الوصول الى قرارات [...] ، وقد سبق ونجحت مؤتمرات قمة سابقة كثيرة في [...]ول الى نتائج وصفت بانها حاسمة ثم تبين فيما بعد ان [...] ما حسمته تلك المؤتمرات هو اخفاء الخلافات . وسيكون [...] المؤلم ان ينتهي المؤتمر الحالي الى مثل هذه النتائج . [...]تمر هو مصيري حقا وصدقا هذه المرة ، ومسألة الحرب [...]لام هي اعظم واخطر من ان تفتي فيها منظمة احمد جبريل [...]نظمة حواتمة او منظمة جورج حبش ، وقد ظل الشرق [الاو]سط مدة طويلة وهو على كف عفريت وان الاوان لكي [...]س الامور في مؤتمرات القمة بجدية ورصانة ، وبالواقعية [...]مة للوصول الى حلول سلمية لازمة المنطقة .



الملك الحسن الثاني ملك المغرب يستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني سليمان فرنجية لدى وصولهما الى الرباط لحضور مؤتمر القمة العربي السابع .

خدام يؤكد اهمية التعاون مع الاردن

الاعتراف بكيان فلسطيني تحت اشراف منظمة التحرير ..

الرباط – رويتر – اكد السيد عبد الحليم خدام رئيس الوفد السوري لمؤتمر وزراء الخارجية العرب اهمية تعاون منظمة التحرير الفلسطينية مع دول المواجهة كما اكد اهمية دور الاردن في النزاع العربي الاسرائيلي .

وقال السيد خدام اثناء المناقشات التي دارت في جلسة اول امس انه لا يمكن تجاهل الدور الاردني وانكاره وان التنسيق مع الاردن ضروري كما اكد السيد خدام على ضرورة تصفية الخلافات وحل المشاكل بين الاردن ومنظمة التحرير ومن جهة اخرى اعلن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري انه بدون هذا التنسيق والتعاون بين اطراف المواجهة الاربعة لا يمكن احراز اي تقدم في مواجهة اسرائيل وان هذا يشكل سياسة ثابتة واساسية رسمتها جمهورية مصر العربية .

وكان مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية قد انهى اعماله فوافق على المشروع الفلسطيني المؤلف من ثلاث نقاط وهي اعتراف بكيان وطني مستقل وبصورة وطنية مستقلة على اي جزء من الارض الفلسطينية يتم انسحاب اسرائيل منها . وقد صوت الاردن ضد القرار وطلب ان يحسم رؤساء الدول

البقية على ص ٦ ع ٦

السادات يزور باريس في اوائل العام القادم

باريس – رويتر – صدر في باريس اول امس بيان رسمي جاء فيه ان السيد فاليري جسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية قد وجه دعوة الى الرئيس انور السادات لزيارة فرنسا وقال البيان ان السيد السادات سيقوم بهذه الزيارة في اوائل العام القادم .

اعتقال احد اعضاء وفد ليبيا بالرباط

الرباط – يونايتدبرس – صرحت مصادر دبلوماسية عربية هنا امس بان السلطات المغربية اعتقلت احد اعضاء الوفد الليبي بتهمة التدبير للقيام بعمل تخريبي خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي السابع .

وقد اعتقل هذا مع سبعة اخرين من المغاربة ذكر انهم كانوا على اتصال معه . ورفضت السلطات المغربية احتجاجا ليبيا بهذا الصدد .

مؤتمر للطاقة والاقتصاد

يقترح السادات اقامته بين امريكا ودول عربية

واشنطن – رويتر – صرح الرئيس انور السادات في مقابلة لصحيفة كريستيان سايتنس مانيتور اول امس بانه راض تماما عن الجهود التي يبذلها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في سبيل احلال السلام في المنطقة .

وقال ان للامريكيين اصدقاء في العالم العربي وان مصالحهم الاساسية في المنطقة مع العرب واعرب الرئيس السادات عن امله في ان يتوصل الجيل الحالي من القادة الى اتفاق سلام يضع حدا لحالة الحرب التي نشأت بين الدول العربية واسرائيل .

واضاف يقول ان ذلك سيؤدي الى نشوء وضع جديد في الشرق الاوسط واقترح الرئيس السادات في حديثه الصحفي على وزير الخارجية الامريكية عقد مؤتمر تشترك فيه الولايات المتحدة والدول العربية لبحث مشكلات الطاقة والاقتصاد العالمي .

حجازي يبحث بواشنطن قضايا اقتصادية

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة اخبار اليوم القاهرية امس ان الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الحكومة المصرية سيقوم بزيارة لواشنطن بعد شهرين للبحث مع المسؤولين الامريكيين في شؤون اقتصادية .

دعوة اليونيسكو تأييد منظمة التحرير

باريس – رويتر – طالب مندوب منظمة التحرير الفلسطينية المؤتمر العام لهيئة اليونسكو المنعقد في باريس باريس بتأييد المنظمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني

فهد بن عبد العزيز يعارض اعادة فرض الحظر لتصدير النفط

بيروت – رويتر – ذكر الامير فهد بن عبد العزيز نائب رئيس الحكومة السعودية ووزير الداخلية في مقابلة مع صحيفة الانوار نشرت في بيروت امس بان حكومته على علاقات طيبة مع الولايات المتحدة بسبب كونها من اكبر المستهلكين للنفط السعودي وقال الامير فهد بن عبد العزيز ان بلاده قد وعدت بتخفيض اسعار النفط لدى انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تسيطر عليها .

واضاف ان انسحابا كهذا سيؤدي الى تخفيض المبالغ المخصصة لشراء الاسلحة في البلدان العربية وكرر الوزير السعودي ما كان قد اعلنه من قبل ان من الخطأ التلويح باعادة فرض الحظر على تصدير النفط في كل مناسبة لان ذلك لن يخدم المصلحة العربية .

محاولة اضرام النار بدار انور الخطيب

القدس – ذكرت مصادر الشرطة هنا امس ان عددا من الاشخاص اشعلوا النار في منزل السيد انور الخطيب محافظ مدينة القدس سابقا وقد صب هؤلاء البترول على الاجزاء الخشبية من البيت ثم اشعلوا فيها النار التي اطفئت بسرعة .

وجرت محاولة قبل شهرين لاحراق سيارة السيد انور الخطيب على غرار اعتداء مماثل وقع على سيارة السيد انور نسيبة

السادات يأمل في الحصول على تأييد مؤتمر القمة لاستمرار المساعي السلمية

القاهرة – افادت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة قد يزور مصر في مطلع الشهر القادم لاستئناف المحادثات مع الرئيس انور السادات بشان فرص احلال السلام في الشرق الاوسط .

وقالت ان هذه الزيارة ستتم بمختام الجولة الحالية في عدد من الدول الاوروبية والاسيوية وستاتي زيارة الدكتور كيسنجر بعد انتهاء مؤتمر القمة العربي .

وذكرت مصادر امريكية ان الوزير الامريكي يرغب في القيام بجولة اخرى في الشرق الاوسط ولكنه ينتظر الان نتائج مؤتمر القمة العربي قبل ان يتخذ قرارا نهائيا بهذا الشان وتقول وكالة انباء يونايتدبرس ان الرئيس انور السادات يامل في الحصول على تاييد تام من جانب زعماء الدول العربية حول استمرار المفاوضات الدبلوماسية التي تقوم بها مصر لتسوية النزاع بين الدول العربية واسرائيل

الجبهة الديمقراطية تسحب ممثلها من الوفد الفلسطيني الى مؤتمر القمة

بيروت – رويتر – اصدرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين القيادة العامة بيانا مساء اول امس في بيروت اعلنت فيه انها قررت سحب مندوبها في الوفد الفلسطيني الذي يشترك في مؤتمر القمة الذي ينعقد اجتماعه في الرباط ومقاطعة هذا المؤتمر .

وجاء في البيان ان هذا القرار قد

البقية على ص ٦ ع ٣

امريكا تعرض بناء مبنى الاوبرا بالقاهرة

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة اخبار اليوم الاسبوعية المصرية امس ان الولايات المتحدة عرضت على مصر اعادة بناء مبنى الاوبرا في القاهرة الذي شبت فيه النيران قبل حوالي ثلاث سنوات

دعم المنظمات وتاييد حقوق الفلسطينيين

القاهرة – رويتر – صدر اول امس هنا بيان مشترك في اعقاب انتهاء زيارة الشيخ صبح الاحمد الجابر الصباح امير الكويت لمصر اكد دعمه للمنظمات الفلسطينية ووجوب تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني .

اجتماع قمة بين فورد وبريجنيف

ينعقد في ٢٣ من شهر تشرين الثاني القادم في فلاديفستوك

موسكو – رويتر – اعلن رسميا في واشنطن وموسكو بعد ظهر امس ان الرئيس الامريكي جيرالد فورد والزعيم السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف سيجتمعان في يومي الثالث والعشرين والرابع والعشرين من الشهر القادم في مدينة فلاديفستك السوفياتية .

وقد تم الاتفاق على موعد هذا الاجتماع خلال المحادثات التي اجراها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي في موسكو امس وذكر المراسلون ان الزعيمين الاميركي والسوفياتي سيحاولان خلال هذا الاجتماع بصورة رئيسية التوصل الى اتفاق حول موضوع تقليص التسلح وان السيد بريجنيف سيطلب من الرئيس فورد موافقته على ان تستمر الولايات المتحدة في سياسة التقارب .

وسيختتم الدكتور كيسنجر زيارته للاتحاد السوفياتي اليوم ويتوجه الى نيودلهي في زيارة للهند . واقام الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية مأدبة غداء ظهر امس تكريما للسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية وكان الدكتور كيسنجر قد اجتمع

البقية في ص ٦ ع ٥

٧٠٠٠ سفينة يضم الاسطول السوفياتي

موسكو – ذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية ان حمولة القطع البحرية التي يمتلكها الاسطول السوفياتي تبلغ حوالي ١٧ مليون طن بما فيه سبعة الاف سفينة .

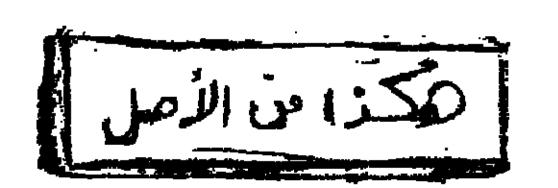
واضافت الوكالة ان كاسحة الجليد الذرية التي بنيت في لينينغراد ستنضم الى الاسطول السوفياتي في وقت لاحق من هذا العام .

[...]شور على احتياطي [...]ر للنفط بالنرويج

[او]سلو – رويتر – اعلن السيد [...] النسن وزير ثروات البحر [النرو]يجي امس ان النرويج ستكون [...] بضع سنوات اكبر مصدر للنفط [في ال]عالم الغربي وكشف النقاب عن [العثور] على حقول جديدة للنفط والغاز [و]صفها بانها ستغير الوضع الحالي

[...]ـال ان احتياطي النفط والغاز [في الن]رويج يستمر على الاقل تقدير [...] سنة ٢١٠٠ .

هكذا من الأصل



سكرتير مبام يجتمع الى رئيس الوزراء

القدس ـ اجتمع اول امس سكرتير حزب مبام السيد مئير تالمي للبحث معه في مسالة اشتراك حزب المتدينين الوطنيين في الائتلاف الحكومي وامكانية تصويته في الكنيست عند اجراء تنازلات اقليمية في الضفة الغربية بصورة تخالف امور الانضباط الائتلافي • وطالب السيد تالمي رئيس الحكومة احترام حزب المتدينين الوطنيين الانضباط الائتلافي وسريان مفعوله عليه • وعلم ان حزب المتدينين الوطنيين قد يستلم اربع حقائب وزارية بينها حقيبة وزير دولة •

ياريب يؤكد استعداد اسرائيل

للتوصل الى حلول وسط اقليمية مقابل تحقيق السلام في المنطقة

واشنطن ـ صرح السيد اهارون ياريب وزير الاعلام الذي يزور واشنطن حاليا بان اسرائيل على استعداد لحلول وسط اقليمية بصورة جديدة مقابل تحقيق السلام في المنطقة

وقال ان اسرائيل ليست معنية بتسويات عسكرية لفصل القوات وانما هي معنية بتسويات ذات طابع سياسي واكد السيد ياريب ان اسرائيل مستعدة الان لتسوية عامة مع كل دولة عربية على حده وقال ان شكل الاتفاق هو اقل اهمية من فحواه وان اسرائيل مستعدة لبذل اقصى الجهود لتحقيق السلام في المنطقة واعرب عن اعتقاده بان الدول العربية ليست في وضع يؤدي الى السلام وان هذا الامر يمكن فهمه بصورة اوضح بعد مؤتمر القمة العربي في الرباط وتطرق السيد ياريب الى قوة اسرائيل فقال ان اسرائيل ضاعفت قواتها المحاربة في السنة الماضية وان اسرائيل تكاد تتلقى كل احتياجاتها الامنية من الولايات المتحدة الامريكية وقال ان الاسابيع او الاشهر القادمة ستكون حاسمة بالنسبة لما سيكون عليه الوضع في المنطقة سلاما كان ام حربا وكان السيد ياريب يتحدث في اجتماع عقدته منظمة قرض الاعمار وقد تم بيع سندات قرض الاعمار بما يساوي ٧٠٠ الف دولار نقدا بعد انتهاء خطابه •

التحاق العزار بعضوية مجلس ادارة تسيم

حيفا ـ التحق الجنرال احتياط دافيد العزار رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي السابق بعضوية مجلس ادارة شركة تسيم للملاحة الاسرائيلية •

ياريف ينفي تعيينه سفيرا في واشنطن

شيكاغو ـ نفى السيد • اهارون ياريف وزير الاعلام الانباء التي نشرت في الصحف الاسرائيلية حول امكانية اسناد منصب السفير الاسرائيلي في واشنطن اليه خلفا للسيد سمحا دينتس الذي يشغل هذا المنصب حاليا

تنبؤات قاتمة بصدد الحالة الاقتصادية

القدس ـ افادت مصادر اقتصادية مطلعة هنا ان تنبؤات قاتمة بصدد الحالة الاقتصادية في البلاد قد تفوه بها عدد من الاخصائيين الاقتصاديين في الحكومة والمؤسسات العامة اذا لم تتخذ الحكومة الاجراءات اللازمة لوقف تدحرج التضخم المالي والمصاعب التي قد تلاقيها اسرائيل في المستقبل من اجل شراء مواد خام والغذاء • وتقول هذه المصادر ان الحكومة قد تتخذ قريبا الاجراءات بصدد تقليص كبير في الميزانية وتجميد المنح لمدة ثلاثة اشهر اخرى ورفع نسبة الفائدة •

شارون يشرح اهمية العمق الاستراتيجي

حيفا ـ من شفيق منصور ـ عاد عضو الكنيست السيد اريك شارون من كتلة هليكود واكد من جديد على ضرورة الابقاء على هضبة الجولان وشرم الشيخ تحت السيطرة الاسرائيلية •

وقال لا يمكن الدفاع عن قرى الحولة وكريات شمونه وتحقيق الامن والطمانينة لسكانها اذا اعيدت الهضبة الى سوريا كما لا يمكن تامين الملاحة الى ايلات عبر مضائق تيران فيما اذا اعيدت شرم الشيخ الى مصر •

واكد السيد شارون الذي كان يحاضر ظهر الجمعة في النادي الهندسي بحيفا ان على جيش الدفاع الاسرائيلي ان ينتقل بتجهيزاته الحديثة وتمريناته وتدريباته المستمرة الى مرحلة الاستعداد الدائم حتى يصبح بالامكان نقل المعركة الى وراء الحدود والانتصار فيها خلال وقت قصير قبل ان تهدد احدى الدول الكبرى بالتدخل او قبل ان تتدخل فعلا • واعرب عن ايمانه العميق بقوة جيش الدفاع الاسرائيلي وبسالته

وقدم السيد شارون في سياق محاضرته تقييما سياسيا وعسكريا للوضع الحالي في المنطقة • وقال ان الحل الوحيد لمشكلة الضفة الغربية هو دخول اسرائيل في مفاوضات مباشرة مع وجهاء الضفة وحدهم دون حاجة لتدخل الاردن او المنظمات •

وانهى السيد شارون محاضرته متطرقا الى الاوضاع الداخلية فحبذ اقامة حكومة ائتلاف وطني تضم كافة الكتل الممثلة في الكنيست باستثناء كتلة راكاح وقال ان بامكان حكومة قوية كهذه ان تاخذ على عاتقها مجابهة الاوضاع الامنية في المنطقة وتعمل على استيعاب القادمين الجدد والاستعداد لامكانيات السلام واحتمالات الحرب •

بيع اسرائيل بندقية غاليل لبريطانيا !

القدس ـ رفض الناطق بلسان الصناعات العسكرية التعقيب على النبا الذي نشرته المجلة الناطقة بلسان الجيش الامريكي حول مبيع اسرائيل بندقية من طراز غاليل الى بريطانيا • وتعتبر بندقية غاليل من اجود البنادق في العالم واكثرها فعالية •

ديان يلقي محاضرات في جامعة تل ابيب

تل ابيب ـ ذكرت مصادر مطلعة ان الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع السابق سيلقي عددا من المحاضرات في جامعة تل ابيب كل شهر • وسيلقي اول محاضرة له في ٢٨ من الشهر القادم حول العلاقات بين اسرائيل والدول العربية •





القدس ـ غادرنا يوم الجمعة بيمن الله ورعايته لاداء فريضة الحج السيد ناصر الشريف وعقيلته المحترمة

جعله الله حجا مبرورا مع دعوتنا لهم بالعودة سالمين •

× × ×

عمار سعيد شاهين

نابلس ـ رزق الدكتور سعيد شاهين مدير صحة محافظة نابلس والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه عمار • وقد توافد عدد كبير من الاهل والاصدقاء بتهنئة السيد ابو فايز بمولوده الجديد عمار •

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه والف الف مبروك يا ابا فايز •

لجنة امناء الوقف الاسلامي تعارض تشكيل جمعية المقاصد الخيرية

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ وجهت لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا شكوى الى متصرف لواء تل ابيب ـ يافا السيد رزنيك ضد تشكيل جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في يافا والتي صودق عليها من قبل وزارة الداخلية في الاسبوعين الماضيين •

وقد بعث محامي لجنة الامناء بنسخ عن الشكوى الى مستشار رئيس الحكومة للشئون العربية والدرزية السيد شموئيل طوليدانو والى مدير الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان السيد شلومو نلوي والى رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد عبد بدوي كبوب •

وجاء في الشكوى ان اهداف الجمعية المذكورة الرئيسية مماثلة للاهداف التي انيطت بلجنة امناء الوقف الاسلامي مما يتسبب في تصادم في الاهداف والوظائف بين الجانبين المذكورين •

وقد توجه محامي لجنة الامناء بطلب لمنع تشكيل اللجنة اذ كان التشكيل قيد بحث الداخلية وابطاله ان هي شكلت فعلا •

وصرح رئيس جمعية المقاصد الخيرية السيد كبوب ان اهداف الجمعية معروف وقد صودق عليها بعد ان درست من قبل الوزارة وثبتت ايجابيتها • واضاف ان هدف الجمعية الاسمى هو فعل الخير واصلاح ومساعدة المجتمع الاسلامي في يافا بما فيه الخير للبلاد باسرها •

ومضى رئيس جمعية المقاصد يقول ان محامي لجنة الامناء يدعي بان جمعيتنا ستتدخل في صلاحيات اللجنة • غير اننا نامل بان اللجنة لا تتصرف بصورة تدعونا للتدخل في شئون المقدسات •

وعلمت ان جمعية المقاصد ستبعث قريبا بمذكرة الى السيد طوليدانو بهذا الشان •

دائرة الاجراء في هضبة الجولان

ملف رقم ٧٤/٣٧١

اعلان بخصوص مزاد علني يقام

يوم ٣١-١٠-٧٤ الساعة الثالثة بعد الظهر ستطرح للبيع في هذ المزاد العلني امتعة وحاجيات تعود للمدين شكيب جميل ابو صالح الذي يحمل هوية رقم ٨٠٩٨٩٣٥ من مجدل شمس في هضبة الجولان وذلك لجباية الدين البالغ ٢١٠٠٩٠ ليرة المستحق عليه لصفدي يوسف بواسطة موكله المحامي زنطي من كريات شمونة •

١ـ تراكتور من طراز ديفيب براون رقم ٧٧٩٩٤٤ لونه ابيض المحرك ١٧٧٨٣ طراز ٨٨٥ انتاج عام ١٩٧٣

٢ـ ماكنة رش محملة على عربة وجهاز تلفزيون وسيقام المزاد في فناء مبنى الحكم العسكري في مجدل شمس

تقدم طلبات الشراء الى مكتب الاجراء في صفد خلال ٧ ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان •

يرفق بالطلب مبلغ لا يقل عن عشرة بالمائة من القيمة المقترحة ، على المشتري ان يدفع جميع الضرائب المستحقة عليه حسب القانون وكذلك واحد بالمائة من المبلغ تدفع الى مدير المبيعات اذا كان شخصا غير مستخدم في ادارة المحكمة •

حغاي ابنير
كاتب الاجراء

لقاء يهودي ـ درزي

كمال منصور يشرح اوضاع الطائفة الدرزية بالبلاد

حيفا ـ من شفيق منصور ـ نظمت القرية التعاونية كفار غليكسون القريبة من الخضيرة ليلة السبت لقاء درزيا يهوديا حضره نخبة من رجالات قريتي دالية الكرمل وعسفيا وشبابهما المثقف •

وقد اشتمل هذا اللقاء الذي كان فريدا من نوعه حتى الان على تنظيم بازار للمصنوعات الدرزية في احدى قاعات الكيبوتس وعلى اعداد مادبة عشاء لاعضاء الكيبوتس وضيوفهم الدروز من الماكولات الدرزية التقليدية

وبعد ذلك انتقل الجميع الى بيت الثقافة في الكيبوتس حيث القى مركز القرية السيد يهودا تلمي كلمة ترحيبية رد عليه الشيخ نواف حلبي رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل بكلمة شكر •

وقد اشاد الخطيب بهذا اللقاء واشار الى الفوائد الجمة التي تنجم عن لقاءات مماثلة تشمل اعدادا كبيرة من اليهود والدروز • وتطرق الشيخ نواف الى بعض المشاكل التي تشكو منها القرية الدرزية فطالب بالمساواة التامة في الحقوق والواجبات •

ثم القى السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشئون العربية والدرزية محاضرة شاملة عن اوضاع الطائفة الدرزية في اسرائيل • وتطرق خلالها الى النواحي الايجابية والسلبية في حياة هذه الطائفة كما استذكر وقوف ابناء الطائفة الدرزية الى جانب الشعب اليهودي قبل واثناء وبعد قيام الدولة • واكد ان هذا الموقف قد اتخذه الدروز لايمانهم العميق بما يمكنه ان تقدمه اسرائيل لهم من معالم الحرية والامن والتقدم كما اكد ان لقاءات من هذا القبيل تضم كافة ابناء الطوائف في البلاد من شانها ان تزيل الشكوك وتعزز العلاقات وتوطد دعائم التعاون والتفاهم بينهم •

واختتم اللقاء ببرنامج غنائي راقص من الفولكلور الدرزي قدمت خلاله فرقة الدبكة من دالية الكرمل نماذج والوان جميلة من مختلف الدبكات الشعبية •

دولة اسرائيل ـ وزارة الاديان .
قيادة الحكم العسكري لهضبة الجولان
المحكمة المذهبية الدرزية
قضية تثبيت وصية
ملف رقم ٦٦-٧٤

اعلان

ليكن معلوما بانه قدم الى المحكمة طلب لتثبيت وصية المرحوم فضل الله حمد صبره من سكان قرية مسعدة بهضبة الجولان والمتوفي بتاريخ ٢٥-٧-١٩٧٤ فمن له اعتراض على طلب التثبيت للوصية او مضمونها فليتقدم للمحكمة الدينية الدرزية لهضبة الجولان خلال ١٥ يوما من تاريخ صدور هذا الاعلان •

القاضي محمد علي فرحات
قاضي المحكمة المذهبية الدرزية
هضبة الجولان

المحكمة المركزية في حيفا

ملف تركات ١٤٠٩-٧٤

بخصوص ـ تركة المرحومة مريم يوسف قعبور المتوفاة في يوم ٢٨-٨-١٩٥٩ •

المدعي ـ خليل ابراهيم قعبور من عسفيا

دعـوة

لما كان معلوما انه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر تثبيت وصية المرحومة المذكورة اعلاه فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي انه له حق او منفعة ان يقدم اعتراضه الى هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر •

والا ستصدر هذه المحكمة الامر الذي تراه مناسبا •

ي• ايسمان
قاضي ـ مسجل

الجنرال فايتسمان يعرض خدماته على الجيش

القدس ـ ذكرت مصادر مطلعة ان الجنرال احتياط عيزر فايتسمان قائد سلاح الجو الاسرائيلي السابق عرض على وزير الدفاع السيد شمعون بيرس استعداده للخدمة في الجيش وقال انه على استعداد لتسلم منصب قائد سرب لطائرات نفاثة •

اجراءات مشددة في مطار بن غوريون

مطار بن غوريون ـ اتخذت سلطات الامن في مطار بن غوريون اجراءات مشددة على ضوء الانباء التي وصلت الى شركة الطيران الالمانية الغربية وسفارة المانيا الغربية في البلاد حول اعتزام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيام باعمال اختطاف للطائرات اول امس عشية انعقاد مؤتمر القمة العربي في الرباط لممارسة الضغط عليه من اجل القضية الفلسطينية •

لجنة السلطات المحلية تجتمع الى مدير عام وزارة الداخلية

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ اجتمعت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية من المثلث والجليل مع مندوبين عن الوزارات الحكومية الى مدير عام وزارة الداخلية السيد حاييم كوبر سكي •

وحضر الاجتماع مدير القسم العربي في وزارة الداخلية السيد شحرور الياهو ومتصرف لواء حيفا دكتور ايلاني نفتالي والسيد اريه روتم المسؤول عن ميزانيات السلطات المحلية في الداخلية وسكرتير مركز السلطات المحلية في البلاد السيد زئيف مليون ومدير الشؤون العربية في المركز السيد حسني عبيد •

ونفى رؤساء السلطات المحلية العربية امام مدير عام الداخلية ان يكون المواطن في الوسط العربي يدفع جباية اقل مما يدفعه المواطن في اماكن اخرى من البلاد • وطولبت وزارة الداخلية مضاعفة الهبات الحكومية التي تقدم للقرية العربية •

وذكر ان كمية وماهية الخدمات التي تنجزها السلطة المحلية العربية في البلاد وتتعلق اولا واخيرا بمصادر تمويلها •

وقال السيد كوبر سكي انه يعتقد ان السلطات المحلية العربية تواجه صعوبات غير قليلة •

ودعا الى البدء في تخطي هذه الصعوبات بخطى وئيدة وواثقة دون ان تؤخذ الامور دفعة واحدة

وبعد تداول طويل بين مدير عام الداخلية وبين لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية تقدم السيد كوبر سكي باقتراح هذا نصه : ـ

اولا : وزارة الداخلية تعمل من منطلق واحد في خدمة جميع المواطنين في البلاد وعلى ان يقوموا بواجباتهم وينالوا حقوقهم وفق المقاييس الاقتصادية العامة في البلاد

ثانيا : جباية الضرائب للسلطات المحلية العربية يجب ان تساوي قيمتها بالجباية في كل مكان من البلاد واذا تم ذلك تقوم الحكومة بتقديم مساعدات ملائمة للسلطات المحلية العربية •

ثالثا ـ كل سلطة تقرر رفع قيمة الجباية تمنح ضعف المبلغ الذي تنجح في جبايته •

رابعا ـ كل سلطة محلية تفسح برنامجا سنويا للخدمات تبحثه مع متصرف اللواء الذي يقوم بالمصادقة عليه ومن ثم تقوم وزارة الداخلية بتقديم المساعدات اللازمة لغرض تنفيذه •

خامسا ـ تشكيل لجنة عمل يكون فيها ممثلون عن وزارة الداخلية وعن مركز السلطات المحلية ويناط بها تنفيذ الجوانب العملية للنقاط المذكورة

وقد ايد مركز السلطات المحلية اقتراح السيد كوبر سكي على لسان سكرتيره السيد زئيف مليون • وصرح لرؤساء المجالس المحلية انهم سيعكفون على دراسة الاقتراح في الاونة القريبة

اعتقال نابلسي لعلاقته باعمال السطو

نابلس ـ لمندوبنا ـ القت شرطة نابلس القبض على احد ابناء المدينة وعلم ان السبب في ذلك يعود لعمليات السطو على خزائن المال الحديدية وعددها خمس والتي سرقت من خمسة محالات مختلفة تعود للسادة الحاج معروف ابو سمرة والحاج نشأت عمران ومحمود العقاد وعبد اللطيف العكر ونافع عبد الجبار •

وعلم ان الشرطة امسكت بطرف الخيط في هذه الحوادث والتي يعتقد ان عصابة اسرائيلية كانت وراء العمليات. وما زالت الشرطة جادة في تحقيقاتها حول هذا الموضوع • وعلم ان النتيجة ستظهر خلال اسبوعين •

موظفو بلدية نابلس يطالبون بزيادة اجورهم

ويجتمعون اليوم بالحاكم العسكري

نابلس ـ من محمد عميرة ـ عقد المجلس البلدي في نابلس جلسة صباح امس برئاسة الحاج معزوز المصري رئيس البلدية • وحضر هذه الجلسة رؤساء الاقسام في البلدية •

وقد تقدم رؤساء الاقسام خلال هذه الجلسة بطلبات الى رئيس واعضاء المجلس باسم زملائهم الموظفين طالبوا فيها بزيادة رواتبهم حسب الزيادات الجديدة التي اقرتها سلطات الحكم العسكري لموظفي الحكومة في الضفة الغربية منذ شهر نيسان وحزيران وتموز بنسب مختلفة وصرفت لهم باثر رجعي • وقد اوضح الحاج المصري واعضاء المجلس ان صرف مثل هذه الزيادات باثر رجعي تشكل عبئا ثقيلا على ميزانية البلدية حيث انها تزيد عن المليون وربع المليون ليرة عن موازنتها • وتاتي في بند ضمن اجور الموظفين • وهذا البند يزيد في الوقت الحاضر عن المليونين ونصف المليون ليرة وان بلدية نابلس تختلف عن البلديات الاخرى التي صرفت مثل هذه الزيادات حيث ان عدد الموظفين في بلدية نابلس يزيد عن الخمسمائة بينما في جنين وطولكرم مثلا لا يتجاوز الاربعين موظفا الا ان المجلس قرر تجميد تحصيل السلفة المالية ومقدارها نصف راتب والتي صرفت للموظفين خلال عيد الفطر السعيد •

وسيقوم الحاج معزوز المصري رئيس البلدية واعضاء المجلس صباح اليوم بالاجتماع بحاكم نابلس العسكري لمعالجة الامر من ناحية مالية حيث ان ميزانية البلدية للعام المالي الحالي لا يمكن ان تستوعب زيادة مالية كهذه وعلى السلطات دعم الميزانية عن طريق السلفة او منح قرض لغاية تنظيم الموازنة للسنة المالية القادمة •

وقد وعد المجلس البلدي الموظفين بمعالجة الموضوع خلال اسبوعين •

انقلاب سيارة باص في طريق شرم الشيخ

القدس ـ انقلبت سيارة باص في طريق شرم الشيخ وقتل من جراء ذلك سائحان وجرح ٢٤ شخصا اخرون ونقل الجرحى بصورة خطرة الى المستشفى بطائرات هيلكوبتر •

يوم دراسي للمدراء ومعلمين في القدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ ينظم اليوم الاحد القسم العربي في وزارة الاعلام يوما دراسيا في كريات عنبيم باشتراك ٤٠ من المدراء والمعلمين في القدس وسيستمع المشتركون في هذا اليوم الدراسي الى عدد من المحاضرات حول شؤون الساعة والموقف الاسرائيلي من النزاع الشرق اوسطي

الاتحاد السوفياتي ينتج طرازين من طائرة ميغ ٢٣

لندن ـ رويتر ـ ذكر المراسل العسكري لصحيفة الديلي اكسبرس السيد شيمان يتشر ان مصالح الاستخبارات الغربية توصلت الى حل لغز استعداد الاتحاد السوفياتي تزويد مصر وسوريا والعراق وليبيا بطائرات من طراز ميغ ٢٣ بدون اي تحفظ من امكانية اسقاط هذه الطائرة على ايدي اسرائيل والتعرف على اسرارها وقابلياتها •

وقال المراسل انه يعتقد ان الاتحاد السوفياتي يقوم بانتاج طرازين من طائرة ميغ ٢٣ • الاول من طراز فوكسبات الذي يمتاز بقابلية عظيمة يقوم باستخدامه الاتحاد السوفياتي فقط ، وطراز ثان يقل في قابليته كثيرا من الطراز الاول وهو معد للتصدير •

وتشدد السلطات السوفياتية على سرية الطراز الاول من طائرة ميغ ٢٣ خشية تسرب اسراره الى الغرب وخصوصا بعد قيام طيار عراقي قبل عدة سنوات بالهروب بطائرته من طراز ميغ ٢١ الى اسرائيل •

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس محلي الطيبة تتضمن بان المرحوم سليم عبد الواحد الطيبي من اهالي الطيبة قد توفي ١٩٦٢ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته ريا الشيخ امين الطيبي وفي شقيقه شفيقه ومحمود وفي اخواته لاب وهم محمد وشريف وفهيمة وفاطمة وربيحة لا غير

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر •

تحريرا في ٢٢-١٠-١٩٧٤

حسن امين الحبش
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة

رابين: عريضة هليكود حول مستقبل الضفة تعني تفويت فرص احلال السلام

القدس ـ صرح السيد يتسحاق رابين رئيس الوزراء في مقابلة تلفزيونية اذيعت اول امس ان العريضة التي يقوم حزب هليكود المعارض بتوقيعها من قبل المواطنين حول الضفة الغربية معناها العملي هو سياسة غلق الطريق امام جميع الفرص لاحلال السلام والتمهيد للحرب •

واعلن رئيس الوزراء ان اسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات حول احلال السلام بدون شروط مسبقة وامتنع عن القول ان السياسة الحالية التي تنتهجها اسرائيل ستؤدي حتما الى احلال السلام في المنطقة وقال ان اسرائيل ستدرك على الاقل في حالة نشوب حرب انها نشبت لان الدول العربية غير مستعدة للسلام وليس بسبب شروط اسرائيل المسبقة ورحب رئيس الوزراء بقرار حزب المتدينين الوطنيين الانضمام الى الائتلاف الحكومي الحالي ونوه بان هذا الحزب قبل الالتزام باتفاق الائتلاف حول جميع المواضيع بما فيه موضوع التسوية الاقليمية باستثناء موضوع واحد هو ان بوسع حزب المتدينين الوطنيين معارضة الحكومة في الكنيست ضد اي تسوية تشتمل على الانسحاب من الضفة الغربية •

استئناف المحادثات الاقتصادية بين اسرائيل وامريكا

القدس ـ يستانف ممثلو اسرائيل والولايات المتحدة بعد غد الثلاثاء في القدس المحادثات الاقتصادية التي كانت قد بدات في واشنطن قبل اشهر وسيصل غدا الى البلاد وفد من المسؤولين الامريكيين يمثل وزارات المالية والتجارية والخارجية وبنك الاستيراد والتصدير برئاسة وزير المالية الامريكي •

ويضم جدول اعمال المحادثات مشروعين مفصلين هما حصول اسرائيل على طريق مفتوحة للسوق الامريكية لتبيع فيها مصنوعاتها الالكترونية بدون جمارك والمشروع الثاني يتناول منح المصانع الاسرائيلية تسهيلات في تسويق منتوجاتها لمختلف الادارات الامريكية

قوات الامن تواصل تعقب جماعة المسلحين

حيفا ـ ما زالت قوات الامن تواصل تعقبها جماعة من المسلحين كانوا قد تسللوا من الاراضي اللبنانية حوالي اسبوعين •

جمع مؤلفات محمود كناعنة ونشرها

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اقيم امس في بيت الهستدروت في [illegible] حفل تابيني بمناسبة مرور [illegible] يوما على وفاة الاستاذ الاديب [illegible] كناعنه حضره جمهور غفير من [illegible] ومعارف الفقيد من العرب [illegible] والادباء العرب واليهود [illegible] المتكلمون في هذا الحفل مناقب [illegible] واعماله الادبية ونشاطاته الا[illegible] والتربوية وابحاثه التاريخية [illegible] بصفاته كانسان متواضع مثال [illegible] بالاخلاق الرفيعة السامية •

واعلن بهذه المناسبة كل من [illegible] محمود عباسي مساعد وزير [illegible] والثقافة لشؤون الشبيبة وال[illegible] الياهو اغاسي مدير دار النشر [illegible] في الهستدروت عن مشروع [illegible] كتابات ومؤلفات وابحاث الفقيد في مجموعات خاصة تخليدا [illegible] ولتكون مرجعا ثقافيا للطلاب [illegible] والادب والتاريخ من ابناء الش[illegible]

واعلنت مجلة الهدى الدرزية [illegible] لسان محررها استعدادها لل[illegible] في مثل هذا المشروع • وباسم الفقيد وابناء قريته عرابة البطوف [illegible] شقيقه الدكتور حاتم كناعنه لجنة التابين وجمهور المحتفلين مواساتهم بفقدان ابنهم الغالي هذا الحفل التابيني •

الرياضة في القدس

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت :

كرة القدم

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق مركز شباب [illegible] بنابلس

فريق منتخب اندية بيت ساحور الرياضية × فريق نادي الاتحاد [illegible]

وبسبب تعادل الفريقين فقد سلم رئيس بلدية بيت ساحور [illegible] الضيف

فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق نادي اهلي [illegible]

فريق مجموعة البيرة الاولى × فريق نادي شباب الخضر الرياضي

فريق نادي شباب الخليل الرياضي × فريق نادي حطين بنابلس [illegible] يحضر فريق حطين للمباراة

فريق اشبال نادي الخضر الرياضي × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس

الفريق الثاني لنادي سلوان الرياضي × الفريق الثاني للنادي الارثوذكسي برام الله

فريق النادي الارثوذكسي برام الله × فريق نادي سلواد الرياضي

فريق اشبال نادي الهلال بالقدس × فريق اشبال مراكز الرشيدية [illegible] بالقدس

فريق خدمات خانيونس الرياضي × فريق خدمات البريج الرياضي [illegible]

فريق مدرسة المطران الابتدائي × فريق المدرسة القادسية الابتدائي [illegible]

فريق مدرسة عبد الله بن الحسين الاعدادية × فريق مدرسة المط[illegible] الاعدادية

كرة السلة

فريق نادي الجيل الناشيء بالقدس × فريق جمعية الشبان المسيحية [illegible] بالقدس

كرة اليد

فريق بنات مدرسة المطران بالقدس × فريق بنات الاتحاد اللوثري [illegible] فريق اللوثري

الكرة الطائرة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق مركز تدريب [illegible] برام الله



× الحرية في مصر من خلال الحوار على حرية
× يوسف السباعي وكتاب اليسار يتبادلون الاتهامات العنيفة
× منصب الوزارة لا يمنح لتوزيع تهم الخيانة

يبدو ان قضية توقف مجلة — الكاتب — المصري التقدمية ، التي طرحت ما انا مطلع عليه بين حين واخر . من تطورات هذه القضية ، على القراء ، في اعداد متتالية من — الانباء — ، اخذت تتسع ، وتحدث ضجة في الاوساط الثقافية في مصر ، وفي العالم العربي ، وبعد ان وجه فريق من ادباء اليسار وبينهم السيد كامل زهيري الاتهامات الى وزير الثقافة السيد يوسف السباعي ، فقد وجد الوزير انه امام مسؤولية الرد لدفع الاتهام ، فتحت عنوان — الحقيقة في موضوع مجلة — الكاتب — نشرت جريدة — الجمهورية — القاهرية ردا مسهبا للسيد السباعي ، نفى فيه ان يكون قد اغلق المجلة وان يكون قد فرض عليها اتجاها معينا وانما لخص ما قام به باتفاق مع رئيس تحريرها السيد احمد عباس صالح لاضافة عدد من المشرفين على التحرير .

ومن خلال بعض ما ورد في رد السيد يوسف السباعي ، يمكن الوقوف على حقائق جديدة في امر هذه المجلة ، ولماذا اراد ان يفرض الوزير اشخاصا اخرين عليه .

ففي بعض فقرات الرد ، يقول يوسف السباعي انه في نهاية احدى المناقشات مع رئيس تحرير المجلة تم الاتفاق على ان تستمر المجلة معبرة عن اتجاه اليسار الوطني الملتزم بمواثيق الثورة ابتداء من الميثاق حتى ورقة اكتوبر ، ومن وجهة نظر السباعي ان المجلة لم تلتزم به ، وضرب على ذلك مثالا بمقال عن مستقبل الديمقراطية في مصر للسيد صلاح عيسى نشر في العدد ١٦٣ في شهر سبتمبر ينوه فيه الكاتب بان — انتصار ٦ اكتوبر انما هو تحقيق لاسلوب الحل الامبريالي وبمساعدته — . وبعد ان يورد السباعي الفقرات التي تعني هذا المفهوم ، يقول :

ان محاولة تشويه انتصار ٦ اكتوبر هو تشويه لوجه مصر ولوجه العرب وانكار لكل ما قام به ابناؤنا الامجاد ونتيجة لايمانهم بوطنهم .وبربهم وبقيمهم الخالدة . وانا لا اعتبر الخلاف بيني وبين صاحب المقال ورئيس التحرير خلافا شخصيا .ولكنه خلاف وطني لان انتصار ٦ اكتوبر الذي غير كل الموازين في المنطقة بل وفي العالم لا يحتمل ان يقول عنه مصري ولا عربي انه جاء تحقيقا للاسلوب الامبريالي . واذا كنت كمواطن اعتبر هذا الاتجاه انحرافا عن الخط الوطني فاني اعتبر كوزير تصدر المجلة عن وزارته مسؤولا عن نشر هذا الانحراف وان من حقي ان اضع الضمانات لعدم تكراره ، وان رئيس التحرير بنشره لهذا الانحراف لا يشكل كل ضمانا لعدم تكراره . وان من حقي ان اضع اي عنصر يمكن ان ينبه الى الانحراف قبل وقوعه حتى يمكن مناقشة صاحبه فيه . ولعلي لا اجاوز بهذا حقا لرئيس اي مؤسسة صحفية عندما يمارس مسؤوليته في تعيين مدير للتحرير او رئيس للتحرير لاحدى المجلات التي تصدرها المؤسسة التي يعمل رئيسا لها . ولعل رئيس مجلس ادارة مؤسسة التحرير يعرف ان هذا من حقه وانه يمارسه فعلا . ولعلني اكتفي بعرض هذه الحقائق المجردةالتي ترسم للموقف صورة امينة دقيقة دون التعليق على استقالة الاستاذ احمد عباس صالح وبعض زملائه التي وردت في اربع صفحات تتهمني لمجرد ان امارس حقا مشروعا لضمان عدم الانحراف الواضح في المجلة ، بالقضاء على الفكر الاشتراكي . ودون التعليق على كل محاولات التهجم البذيئة التي تتسم بالتواء سافج وجبن بدائي يتستر بالموتى او يقحم من كرمتهم الدولة والشعب ووصلوا الى مرحلة من العمر لم تعد تحتمل التهجم البذيء . وبدلا من جرعات السموم القاتلة باتوا في حاجة الى كلمات تكريم حنونة .

ويختتم وزير الثقافة المصري السيد يوسف السباعي رده بالقول :

انني لن اغلق الكاتب وانني لا افرض احدا ولا انحي احدا ، بل انهض بمسؤولية وامارس حقا طبيعيا ومالوفا . ولم اصل الى قرار بشان الكاتب الا بعد المناقشة والحوار والاتفاق المشترك بيني وبين رئيس تحريرها وزملائه . انني لن اصفي منبرا للاتجاه اليساري الوطني الملتزم بمواثيق الثورة ولا اعادي اي اتجاه وطني ديمقراطي بل احرص كل الحرص على حماية حرية الحوار واشاعة المناخ الديمقراطي السليم .

وما ان نشر وزير الثقافة السيد يوسف السباعي رده هذا حتى انبرى للرد عليه وبقسوة دكتور محمد انيس احد المشرفين على مجلة الكاتب ومن الكتاب والمفكرين اليساريين الكبار ، كما رد عليه بلعنف واقسى السيد صلاح عيسى كاتب المقال الذي اتهمه الوزير ، وهو ايضا من الكتاب البارزين .

ومما قاله دكتور محمد انيس :

لا ينبغي لوزير الثقافة الذي استلمته القيادة السياسية على ادارة سياسة الثقافة في مصر ان يكون غير صريح في ما يرويه عما جرى بينه وبين هيئة تحرير مجلة الكاتب ونشرته — الجمهورية — . ان ثمة صداما بين الوزير وهيئة تحرير المجلة قد وقع حول خط المجلة الفكري ادى الى استعفاء هيئة التحرير باسرها وهذا جائز . اما ما لا يجوز فهو ان يتخذ الوزير من مركزه وهو على قمة وزارة الثقافة معول هدم لكل ما هو مثمر في حياتنا الثقافية شاهرا اسلحته المتعددة ضد مجلة الكاتب وما تمثله من انحياز الى الخط اليساري الوطني . ولو كان الامر قاصرا على تغيير رئيس تحرير هذه المجلة ومجلس تحريرها لهان ، ولكن القضية تخطت هذا البعد الى قضية الثقافة عامة في مصر وسمعة مصر . ويضيف دكتور محمد انيس :

ووزير الثقافة فيما هو معروف — يعادي الفكر اليساري ، وهذا حقه اذا كنا نتحدث عن جبهة التحالف بين المثقفين ، ولكن ليس من حقه وهو وزير للثقافة ان يعادي كافة المنابر التي لا تتفق مع اتجاهاته حتى وان كانت تابعة له من الناحية الادارية. وليس من حقه كذلك ان يتصور انه يمثل الخط الوطني للقيادة السياسية فيلقي التهم في وجه خصومه من المثقفين حتى يبلغ به الامر الى احد اتهام هيئة التحرير بالخيانة الوطنية واستعداء الشعب والجيش عليها .

اما السيد صلاح عيسى فقد وجه نداء الى وزير الثقافة قال فيه : في كلمات محمومة راح وزير الثقافة يستعدي علي كل السلطات في الدولة. قوات الجيش والامن والشعب المصري والشعوب العربية ، لكنه نسي — اكرمه الله — ان يطالب بشنقي . واظن ان هذه اول مرة في التاريخ يجسر فيها وزير مسؤول على ان يتهم كاتبا بالخيانة بهذا الاستسهال والتبسط دون أن يراجع قلمه ودون ان يحرص على مسؤولية منصب يتولاه ينبغي ان يكون مصانا فوق نزعات الدفاع عن النفس باتهام الاخرين . ولان احدا لم يعين السيد الوزير مسؤولا عن اصدار براءات الوطنية ، فقد كان ممكنا ان اتجاهل كل هذا ، وكان ممكنا ان اكتفي بما سافعله فعلا بان يقف السيد الوزير امام القضاء ليبرهن له على خيانتي ، ليفصل بيننا القضاء، وليعلم سيادته ان منصب الوزارة لا يعطيه حصانة ولا يرخص له ان يوزع تهم الخيانة على خصومه في الراي ، وشرف الوطنية على اصدقائه .

ويمضي السيد صلاح عيسى في ندائه ، او في مقاله ، فيقول : لكن القضية ستظل ابعد مدى من هذا . انها في الحقيقة قضية الديمقراطية في هذا البلد ، قضية النوازع الفاشستية التي تملأ قلوب وعقول كثيرين وتدفعهم دفعا الى الضيق بالنقد . قضية ممارسة السلطة بشكل يتنافى مع قواعد القانون والدستور والتعسف في استخدامها ، ثم الدفاع عن النفس ، بل عن الحقائق . وتفسير الكلمات قسرا على ان تقول ما ليس فيها ، وتبرير الخطأ بمزيد من الخطأ ،واتهام الضحايا بالخيانة ، وبوقوف الجاني موقف القاضي .

عزيزي القارئ ، كنت اود ان اخذك معي فتجول في ما انا جائل فيه ، في حكاية مجلة — الكاتب — هذه ، وبالاحرى في حكاية حرية الكلام ، وحرية الصحافة ، او في حكاية الحرية كلها في مصر . ولكن ضيق المجال يمنعني ان اطوف الى ابعد ، وعلى هذا فان نص الاستعفاء، او ما هو معروف بالاستقالة التي قدمتها هيئة تحرير مجلة — الكاتب — الى وزير الثقافة المصري ، وهي خطيرة وفيها جملة اتهامات قاسية ، ساخذك معي اليها في الاسبوع المقبل .

على ان شيئا كبيرا يمكن ان نستنتجه من هذا الحوار ، سواء كان بين اليمين او اليسار ، او التقدمية والرجعية ، او بين المعتدلين والمتطرفين، وسواء اكان هذا الجانب محقا او ذاك. هذا الشيء الكبير هو ان صحافة مصر ، وكتاب مصر ، التقدميون منهم والرجعيون ، واليمينيون واليساريون، كلهم يتصارعون ويتحاورون ، في اتاج اعقب حرب تشرين ، ينفسون فيه عن الكبت ، ويعانون من مخاض لا يدرى الى متى سيستمر ، وماذا ستكون ولادته ،. وهو على اي حال دليل عافية ، سواء اوجدتها حبوب وقتية ، ام انبعاث نفس سليم . ومن يعش ير .

والشيء بالشيء يذكر . وما يذكر هو ان السيد يوسف السباعي وزير الثقافة المصري ، وعرف بانه من الع كتاب القصة والرواية في مصر ، منذ ان كان ضابطا في الجيش ، ثم من الكتاب السياسيين ،. هو الامين العام لمنظمة التضامن الاسيوي الافريقي ، هذه المنظمة المتهمة بالميول اليسارية ، ومع هذا فان يوسف السباعي هذا يتهم بمحاربة الفكر اليساري .

والشيء بالشيء يذكر ايضا ، ومما يذكر ايضا ان يوسف السباعي اصدر روايته — ارض النفاق — في الاربعينيات وكان كتاب القصة والرواية المصريون البارزون في تلك الوقت من الجيل الذي جاء بعد محمود تيمور وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ وابراهيم المصري ، كتاب لمثال احسان عبد القدوس وابراهيم الورداني وامين يوسف غراب ، وكان هؤلاء ينشرون في المجلات الاسبوعية المصرية . وكنا نحن الصبية او الشباب الذين نزاول الادب نقرا لهؤلاء القصاصين البارزين. وفي اوائل الخمسينيات نشرت نقدا للسيد يوسف السباعي في احدى الصحف العراقية اتهمته باقتباس قصصه من كاتب ورسام بريطاني كان ينشر قصصه في احدى المجلات البريطانية واسمه — ايف ، متانيا — وكان السباعي ينقل افكار الكاتب البريطاني ويحورها ويمصرها .ومضت سنون ، وتكاثرت وانتشرت قصص وروايات يوسف السباعي ، واصبح من كتاب الرواية اللامعين ،. قبل ان تشغله بعض الشيء النشاطات والمهام السياسية .

خواطر

يكتبها كمال منصور

روكفلر على كرسي الاعتراف

روكفلر حاكم ولاية نيويورك سابقا رشحه الرئيس الامريكي جيرالد فورد لمنصب رئيس الولايات المتحدة . وهوهو يجلس اليوم على كرسي الاعتراف امام لجنة خاصة من الكونغرس الامريكي لتحقق معه في امور جرت في حياته سابقا قد تؤثر على المنصب الرفيع الذي سيتسنمه . وهذه العملية اشبه ما تكون بمحكمة يمثل روكفلر فيها دور المتهم وعليه ان يثبت براءته من اشاعات واقوال واعمال ذكرت عنه .وعليه ان يدافع عن نفسه ليحصل على التوصية الخاصة لاقرار توليه المنصب وفق الدستور الامريكي .

ان عملية الفحص والتدقيق وكشف ما هو مستور . ودراسة كل شبهة تتعلق بالانسان المرشح لاي منصب رسمي او شعبي حساس ، لاشك انها اسلوب ربما يتناسب مع المفاهيم الامريكية والتقاليد السياسية والتجارب الاجتماعية في تلك البلاد . وقد تكون صعبة او غير مقبولة في مجتمعنا الصغير وفي مجتمعنا على حد سواء .

ان كرسي الاعتراف منصوب دوما لكل انسان فمنهم من يحمل في جاهر نفسه ضميرا هو المدعي والحاكم والمنتقد والمصلح ، وهو بتصرفاته هذه قريب للكمال والمثل العليا ويحمل في قلبه مشاعر الشجاعة والثبات لفصل نفسه من منصب قد يسند اليه وقد تاتي به الظروف لانه لا يملك المقومات الضرورية للقيام بواجبه على اكمل وجه او لانه يعرف بعض شوائبه ونقائصه فيرحم نفسه مسبقا من عناء التكالب وفرض نفسه في موقع لا يتناسب مع حقيقته وواقعه ومواهبه .

اما في مجتمعنا فاننا ننسى او نتناسى متعمدين اخطاءنا وشوائبنا ونقائص اولئك الذين يرغبون في التربع على مركز قد يكون له تاثير على مصيرنا ونكتشف التعامي عن الوقائع الدامغة بعد فوات الاوان .

ان الانسان هو اقرب المخلوقات للكمال ولكنه لا يخلو من النقص والانحراف والاخطاء والشذوذ ، والعاقل الحكيم هو الذي يضع نفسه في مكانها اما الذي يريد ان يفرض نفسه على الاخرين بكل طريقة واسلوب فان كرسي الاعتراف سيفضحه حتى ان طال اسلوب المداهنة والتحايل والتستر على عوراته . اننا باشد الحاجة الى النقد الذاتي قبل ان نرفع اصواتنا في وجه الاخرين منتقدين لتشطب اسماهم لا لشيء الا لضعف فينا لا نقدر فيه على الدخول الى حلبة السباق وعند

الوفاة بسبب التخدير الطبي خلال العمليات الجراحية

لا ريب ان التخدير الطبي قد تقدم بخطوات جبارة منذ ان اصبح علما مستقلا قائما على ذاته . واين نحن اليوم من — بنج — الامس الذي كان يحدث للمريض النائم على طاولة العمليات تقيوات وحوادث ثانوية مختلفة !

غير ان الاحصاءات الطبية تدل على ان نسبة الذين يموتون على طاولات العمليات لاسباب جراحية تبلغ واحدا من الف . وان نسبة الذين يموتون لاسباب تخديرية تبلغ واحدا من ثلاثة الاف .

وفي مجموع بلدان العالم يموت كل سنة لاسباب تخديرية ٢٠٠٠ مريض!

والحال ان الطب الحاضر له طاقة بتخفيض هذا العدد بنسبة ثلاثة ارباعه بل يسعه حسب رأي الكثيرين من الاطباء ، ان يزيله تماما .

العقبة الاولى دون ادراك هذا الهدف هي انه ليس لدى الجراحين احصاءات مفصلة عن سبب الموت بالتخدير . فجل ما يعرفونه هي الارقام الصادرة عن شركات التامين التي تؤمن الاطباء المختصين بالتخدير. كما ان المستشفيات نفسها كثيرا ما تكون مؤمنة ضد الاخطاء المدنية التي قد يرتكبها الاطباء والمخدرون والممارسون لمهنتهم فيها .

ففي فرنسا مثلا فتحت شركات التامين بين سنة ١٩٥٠ وسنة ١٩٧٣ نحو ٧٨٠ ملفا يتعلق بحوادث طرات وقت تخدير المريض .

وبما ان شركات التامين تتكلف المسؤولية المدنية عوضا عن الطبيب المخدر وتعوض على اهل المريض العطل والضرر ، فلذلك ليس بين ايدي الباحثين تفاصيل عن سبب الموت وعن كيفية الموت بالمادة المخدرة .

لذلك تطلب الهيئات الطبية من الحكومات ان تصدر قانونا يلزم المستشفيات بتقديم تقرير مفصل عن كل حادث تخديري وان ترفعه الى السلطة القضائية لكي يجوز لها ان تستجوب الطبيب المسؤول وان تستوضحه عن اسباب الموت ،بحضور الطبيب الشرعي .

وليس المقصود من ذلك مضاعفة مسؤولية الطبيب بما ان شركة التامين تتخذ كل المسؤولية المدنية وتبذل التعويض المالي الواجب ، بل انما المقصود تنوير الطب وتوسيع اطلاعه على اسباب الموت بالتخدير .

التلويث الكيميائي في المواد الغذائية !

هل صحيح ان اشكال التلويث المختلفة في الحضارة التقنية والصناعة تلحق بالمواد الغذائية اخطارا بليغة على صحة الانسان ؟

رد على هذا السؤال بجواب قاطع لا يقبل الجدل مؤتمر طبي قد انعقد مؤخرا بمرسيليا للدراسة — الغذاء السليم — .

قال السيد — ميشيل موزنجر — رئيس الاتحاد العالمي لحماية الحياة ، وهو اتحاد يضم ٨٠ دولة .

— ان كل ما يبتلعه انسان القرن العشرين من اغذية يترك اثارا في بدنه . وفي طليعة هذه الرواسب : المواد المبيدة للحشرات الزراعية ، ثم المواد المستعملة لحفظ الاغذية ، فضلا عن مواد التلوين المضافة اليها في مراحل تحويلها الصناعي .

ولكن بعض الاطباء من المدرسة المتفائلة قالوا انه لا شك في ان الحضارة العصرية قد افرطت في استخدام هذه المواد الكيميائية . وانما لا ينبغي التضخيم ، فان التاريخ يعلمنا انه عندما طحنت اول حبة قمح ، وعندما خرج اول فرخ دجاج من المحاضن الاصطناعية ... فلا شك ان الناس في ذلك الزمان قالوا ان كل هذه الاساليب منافية للطبيعة !

ويضيف اتباع هذه المدرسة ان الاغذية الطبيعية قليلة جدا في عصرنا الحاضر ، ولولا الكيمياء لما تسنى توفير الغذاء للبشرية .

البقية على الصفحة الرابعة



المعرض الفني المشترك للفنانين

كامل المغني وبشير السنوار في مكتبة بلدية نابلس العامة

بقلم : عادل الحاج حمد - نابلس

افتتح تحت رعاية الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس المعرض الفني المشترك الاول للفنانين كامل المغني وبشير السنوار في قاعة مكتبة بلدية نابلس العامة مساء السبت ١٩-١٠-٧٤ وبحضور بعض اعضاء المجلس البلدي وجمهور غفير من وجهاء المدينة ومواطنيها ومحبي الفن . وسيستمر المعرض حتى ٢٥-١٠-١٩٧٤ .

وقد دابت مكتبة بلدية نابلس على اقامة العديد من المعارض الفنية بدأ من معرض اسماعيل شموط عام ١٩٦٤ حتى معرض الفنانين الهواة شهر اب الماضي . ثم المعرض المقام حاليا .

الفن احدى صور التعبير الانساني عبر العصور . يعبر الانسان عن اعماقه ، وعن واقعه .. عن ماساته .. عن تاوهاته .. عن الامه وامآله . عن تردده ورفضه للواقع الحالي بكل مشاكله وماسيه ليعبر للناس عبر مرآة الفن .. بل عبر الفنان . الذي هو عينة من عينات المجتمع ، عمسا يحسه هذا المجتمع . اذ لم يعد الفنان ناسكا في صومعته ، ولا منعزلا في اثانيته وانما هو لون من الوان الحياة ... عطايا الوجود الانساني .. لحن الحياة ونبضها .. خفقان العالم وعنصر جماله . فالفن التزام وانتماء وخصب وعطاء .

يصور الشاعر عبر قصيدة او بيت من الشعر املا .. يعطي الموسيقى بلحنه معنى للحياة عن غير حدود .. فالموسيقى والفن يتعانق الانسان مع الانسان بواسطة هذه اللغة المشتركة، فهي لغة الازل وسر الوجود . وفعلا من خلال ريشة الفنان نتحسس الواقع ونعيه ونتلهم واقعنا ونخطط لمستقبلنا

ورغم فترة العيد ، فان الاقبال على المعرض كان كبيرا مما حدا بالكثيرين من الزوار الانتظار حتى تخف حدة الازدحام .

والمشتركان في المعرض هما :

١- كامل المغني — بكالوريوس كلية الفنون الجميلة — جامعة الاسكندرية قسم الديكور — يوليو ١٩٦٦ . ويعمل حاليا مدرسا للفن في معهد النجاح الوطني بنابلس .

٢- بشير السنوار — بكالوريوس كلية الفنون الجميلة — جامعة القاهرة قسم التصوير — يوليو ١٩٦٥ .ويعمل حاليا مدرسا للفن بقطاع غزه .

وعند استعراضي للوحات لفت انتباهي وشدتني العبارتان التاليتان للفنانين كامل وبشير ، يقول كامل المغني :

— كلما حلق الوجدان في فضاء الفن ، كلما سمت الروح الى التكامل — ، حقا ، ان الفن هو ماء الوجود . ودم الحياة به تزدهر الامة وتحيا . واثناء ذلك جرت الدردشة التالية مع الفنان كامل المغني مستعرضا بها حياته الفنية والاسلوب الفني والمدرسة الفنية التي يعبر عن طريقها بلوحاته التي مزج زيتها ورمل الارض فاعطت طابعا مميزا له .

— لماذا اخترت الفن مجالا لحياتك ؟

— طرقت هذا الجانب لمعرفتي تماما انني استطيع ان اعبر تعبيرا صادقا عن حياة والام شعبي .

— ما هو اسلوبك في التعبير الفني ؟

— بالنسبة للاسلوب الحالي فهو الاسلوب الواقعي الحديث وهو عبارة عن تصوير للواقع وليس صورة له .

اما اسلوبي بعد التخرج مباشرة فكان خليطا بين الكلاسكية والتجريدية الى ان وجدت ان الاسلوب الواقعي بالنسبة لي هو الذي يلائم احساساتي والواقع الاجتماعي الذي نحياه .

— ما السبب في اختيارك للالوان القاتمة ؟

— انها احساسات خاصة ومعاناة . فانني احاول مرارا انتكون الواني براقة لكي تبرز هذه الالوان رغما عني

— هل هناك جوانب خاصة في حياتك دعتك الى هذا الاسلوب ؟

— ان حياتي الفنية تنقسم الى قسمين القسم الاول : قبل الاعتقال اذ قضيت ثلاث سنوات داخل المعتقل فظهرت لوحاتي لغاية سنة ١٩٦٩ وهي بالوان مشرقة واكد تفاؤله فنا بعد سنة ١٩٧٢ وهو القسم الثاني ، هو تاريخ خروجي من المعتقل فهي الالوان القاتمة والواقعية الحديثة والالتزام بمعنى التعبير الصادق عن الحياة اليومية التي يعيشها الانسان العادي في هذا الظرف ..

— هل يوجد لديك لوحة مفضلة ؟

— كل لوحاتي اعتز بها .

— كيف كان اقبال الجمهور على هذا المعرض ؟

— انني اعتز كثيرا بهذا الجمهور لانه اعطاني الشيء الكثير . فالاقبال لم اكن اتوقعه بهذه الصورة .

كذلك هناك راي يقول اننا كفلسطينيين . بشكل خاص وكعرب بشكل عام . غير ذواقين او غير متفهمين بالفن . فهذا ليس ذنب الجمهور وانما ذنب الفنان نفسه ، فهو الذي يستطيع بانتاجه ان ينمي هذه الروح .

— ما مشاريعك الفنية القادمة ؟

— انني امل ان انقل معرضي هذا الى مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة ، وكذلك سوف احاول تطويرها



الاسلوب مستقبلا ، كما ستكون هناك رابطة فنية تضم جميع الفنانين الفلسطينيين في المنطقة وسوف تكون معظم المعارض معارض مشتركة متعددة لاساليب الفنية .

— هل اشتركت بمعارض فنية سابقة؟

— نعم اشتركت سابقا في معارض مشتركة بالقطاع ، واقمت معرضا خاصا بقطاع غزة . كما اشتركت في معرض الفنانين التشكيليين العرب في الاسكندرية سنة ١٩٦٦ الذي اقيم بقاعة متحف الفنون الجميلة ، وغير ذلك من المعارض المدرسية

— كيف تم اللقاء بينك وبين بشير في هذا المعرض ؟

— الفكرة مطروحة منذ سنة ١٩٦٦ ولكن نفذت في هذه السنة وستكون باستمرار مشتركين في نشر الوعي للجماهير الفلسطينية والعربية على السواء . ولا شك انني اعجب اعجابا كبيرا باسلوب زميلي الفنان بشير السنوار .

— اين مكان الفنان الفلسطيني عربيا ودوليا ؟

— لا استطيع الحكم الانولكن حسب تصوراتي ان الفنان الفلسطيني لا يقل كفاءة عن اي فنان عالمي اخر ولكن الظرف ثم الدعاية والامكانات تقف حجر عثرة في ابرازه عالميا . وهذا الراي لا يسري على الفنانين الفلسطينيين فقط ولكن على الفنانين العرب ايضا اذ اعتبر انظمة الحكم العربية مقصرة تقصيرا كثيرا في الاهتمام بهذا الجانب .

— ما رأيك بالقول الفن للفن ؟

— هذا قول فاشل بعيد عن الحقيقة التي تخدم القضايا الانسانية . الفن مراة للتعبير والتعبير الصادق عن المعاناة وعن اماني وتطلعات اي شعب كان في اي فترة زمنية . لذلك يجب ان يكون الفن لهؤلاء الناس . اي الفن للمجتمع والانسانية .

وبالفعل مزج لوحاته برمل الارض الفلسطينية فجاءت طابعا مميزا قائما يعبر عن امال واماني الشعب الفلسطيني وهذا ظاهر جدا في لوحاته .. محو الامية يعني العلم نور .. انتظار،حتى كاتي الامل ، ثم عناظر من البيئة ولوحاته الفلاح والمشاركة في الحقل دليل على ارادة الحياة بالعمل .

اما الفنان بشير السنوار فقد امتاز بالاسلوب الكلاسيكي فابدع فيه اذ جاءت لوحاته وكانها بواسطة كاميرا تصوير دقيقة . انه هو الاخر اعطانا لوحاته من واقع حياته ومجتمعويته لقد عبر عن فئة كبيرة من مجتمعنا التي ترتاد المقاهي وتضيع الوقت سدى ، وكذلك عبرت عن ضياع الشباب وانحرافهم ولوحة الجوع اعطت معناها نماما . وكذلك له بعض اللوحات — كموديل — وتانيب الضمير اعطى تعبيرا صادقا عن اعماق المجتمع .

لا يستطيع كل فرد من ابناء هذا الشعب ان يعي دوره واساس وجوده ليشكل من نفسه حرفا ثم كلمة ، ثم نداء في سبيل رفع وتقدم هذا الشعب الفلسطيني . ولو يحاول الانسان ، فقط مجرد محاولة اولى تشجيع وتقدم على درب الواعين لمشكلات مجتمعهم والقادرين على تصويرها وايجاد الحلول لها . فالفن احدى وسائل التعبير من اجل البقاء والارتقاء .

«ياوادع القط جبنه»

يقول مثل عامي — يا وادع القط جبنه — .. ويضرب هذا المثل عندما يقوم شخص باستغلال او سرقة شيء ما كان قد نصب خصيصا من اجل المحافظة عليه ..

وهذا المثل انطبق مؤخرا على احد مدراء البنوك في بريطانيا والذي قامت الشرطة هناك باعتقاله بتهمة سرقة مليون دولار من خزينة البنك بطريقة ملتوية ..

فقد قام ذلك المدير باصدار قروض الى بعض الشركات الوهمية ومن ثم الاستيلاء على هذه القروض وادخالها لحسابه الخاص ..

أشياء صغيرة

الايام تمضي بنا .. تسرق عمرنا ، ولكنها في كل يوم تترك لنا في سجل الذكريات شيئا جديدا .. درسا قد ينفعنا للمستقبل ، وتجربة تعيننا في الغد لمواجهة امور الدنيا ، ومع كل يوم تسرقه الحياة من عمرنا نحقق شيئا . او هذا ما يجب ان يكون .. ان نحقق في كل يوم شيئا جديد مهما كان صغيرا .

مع كل يوم يمضي من عمرنا نكبر ونقترب من النهاية شئنا ام ابينا . ولا مهرب من الحقيقة . ان الحياة تقدم لنا الايام . فما الذي نفعله نحن بدورنا بايام عمرنا ؟

قبل ايام انتهى عام اخر من عمري ، وجدت نفسي كعادتي في كل عام في مثل هذا اليوم ، قد خلوت بنفسي ومدي النيل بطوله استقبل اول يوم في عام جديد في حياتي .

في مثل هذا اليوم من كل عام. اراجع نفسي الحساب . واستعرض امالي ، واراجع ما حققته من هذه الامال . والى اي مدى وصلت .. اي شيء حققت ، ماذا استفدت وبماذا افدت . استرجع في خيالي الاحداث التي مرت بي والعبرة التي استخلصتها منها ، والاثمان التي دفعتها .

في هذا اليوم اضع نفسي على المشرحة ولا اخاف من مواجهة اي حقيقة ، احاسب نفسي بدقة عن عام مضى ، ثم عن كل الاعوام الماضية حتى اخرج بالنتيجة. ثم ابدأ برسم خطوط عام جديد .. خطوط امالي واحلامي خلال عام اخر هو في علم الغيب .

احاول في العام الجديد ان اتعلم من اخطائي السابقة وان لا اكررها .. ان استغل كل شيء تعلمته، فاضع خبرتي في خدمة العام الجديد وقد تعلمت من محاسبة نفسي مرة كل عام الشيء الكثير ..واستفدت الشيء الكثير — تعلمت ان المحبة والتسامح شيئان يدفعان بي الى الامام نحو تحقيق امالي .. استفدت على الاقل اني اعرف اين وصلت ، وما الذي استطعت ان احققه . تعلمت اني لا يجب ان اتذمر .. لان الحياة تعطيني اكثر مما اتصور انها كريمة جدا .. رغم انها تسرق ايامي . تدفعني الى المصير المحتوم .

جوائز المواطنة الصالحة في القدس

الذين يخدمون المجتمع بعيداً عن الاضواء

في كل مجتمع عدد من الاشخاص الذين يعملون بعيداعن الشهرة والاضواء في تقديم الخدمات والمساعدات لفئات مختلفة من الناس بدون مقابل ولا شيء الا رغبتهم في افادة ابناء شعبهم ومجتمعهم •

وفي بلدية القدس صندوق خاص على اسم عائلة الدكتور جولدشتين لتوزيع الجوائز التقديرية على عدد من سكان المدينة اثبتوا مواطنة صالحة ، وتطوعوا للعمل من اجل نشر الثقافة والتربية بين اواسط الشبيبة ، وقدموا خدمات جليلة لاناس هم بحاجة للعون والمساعدة • وفي قاعة الاحتفالات في البلدية اقيمت مساء يوم الاربعاء الماضي حفلة كبرى تم فيها توزيع الجوائز والشهادات التقديرية على ثلاثة من ابناء المدينة هم السادة : نبيل العلمي ، وكلمان يرون ، وابراهام يكل ومما يلفت الانتباه انه في هذا العام حظي بشهادة مواطن صالح شاب عربي من القدس يكرس معظم وقته وجهده في سبيل توطيد اواصر التفاهم بين ابناء الشعبين في المدينة المقدسة ، وفي رفع مستوى الشبيبة العربية رياضيا وثقافيا ، كما ان الفائزين المشترك الثلاثة هو انهم ساهموا كل في مجال نشاطه وعمله من اجل زيادة التعارف والتفاهم بين العرب واليهود في القدس •

ونعود الى قصة الصندوق الخاص على اسم عائلة الدكتور جولدشتين ففي عام ١٩٦٩ احتفل الدكتور جولدشتين وعقيلته باليوبيل الذهبي لزواجهما ، وقررا بهذه المناسبة ان يقدما هدية خاصة لمدينة القدس التي تحتل مكانا عزيزا وغاليا في قلبيهما وذلك بتاسيس صندوق مالي يقوم بمنح الجوائز التقديرية لسكان المدينة الذين عملوا وتطوعوا من اجل المصلحة العامة • وقد تم حتى الان منح جوائز لعدد من رجال ونساء القدس من بينهم السيدتان ليئة شرعبي وبراخا كفات تقديرا للمساعدات التي قدمتاها للمكفوفين والمرضى المحتاجين • وقد حظي الطبيبان مالكا وشبيجل بجوائز ايضا لتاسيسهما مدرسة خاصة للاولاد المتخلفين •

وقال السيد يوسف غديش ، نائب رئيس بلدية القدس ، في الاحتفال يوم الاربعاء الماضي والذي حضره رئيس البلدية السيد تيدي كوليك واعضاء المجلس البلدي وعدد كبير من رجال التربية والتعليم العرب : لقد حظينا وعائلة جولدشتين في كل عام باكتشاف متطوعين مجهولين يمارسون اعمالا جليلة في خدمة المجتمع والفرد • واضاف السيد غديش يقول ان الاشخاص الثلاثة الذين حظوا بشهادة مواطن صالح لعام ١٩٧٤ هم من سكان القدس ، وجميعهم عملوا على تشجيع النشاط الخلاق والمبادرة من اجل تطوير ومساعدة المجتمع بدون مقابل • كما انهم ضربوا مثلا رائعا وقدوة حسنة للجميع وابدوا روح التطوع من اجل المجتمع • وفي نشاطهم هذا ساهموا سوية في توطيد اواصر الاخاء بين السكان العرب واليهود ، وفي نشر التربية والثقافة بين ابناء الشبيبة •

وهنا سرد السيد غديش باختصار الاعمال التي قام بها كل واحد منهم والتي استحق بسببها لقب مواطن صالح •

السيد نبيل العلمي :

استاذ وطالب في الجامعة العبرية في القدس عمل الكثير من اجل نشر اللغتين العبرية والعربية بين ابناء الطوائف المختلفة في المدينة كوسيلة لتوطيد عرى التفاهم في القدس التي كما وصفها الكاتب حاييم حزان فيها خليط من اللغات والطوائف والشعوب ان بيت السيد العلمي مفتوح للجميع — للقريب والبعيد وهو يتميز باصالة الضيافة العربية ، كما هو معروف بنشاطه المستمر في الاعمال الرياضية والتربوية •

السيد ابراهام يكل :

في اطار عمله كمدير لمركز ثقافة الشعوب للشبيبة في شارع عميق رفائيم بالقدس ، فقد جعل من المركز ملتقى لالاف الشباب والشابات في المدينة وخارجها • وقد امتاز بالتخطيط وتطوير النشاط التربوي والثقافي على جميع انواعه للاطفال والشبيبة والبالغين من العرب واليهود • وهذه الاعمال ارتكزت على اسس الاخاء بين الشعوب وتقريب القلوب ، والاحترام المتبادل • وقد بادر السيد يكل ايضا بنشاطات تربوية وثقافية بين اسرائيل والشعوب الاخرى • ويقوم المركز الذي يشرف عليه بادارة مركزين للثقافة والرياضة للشبيبة العربية في المدينة • وان الاقبال على نشاطات هذين المركزين من قبل المواطنين العرب في القدس يعود لاعترافهم وتقديرهم لهذه النشاطات التي يقوم بها السيد يكل •

السيد كلمان يرون :

السيد يرون يشغل منصب مدير معهد بوبر للثقافة التابع للجامعة العبرية ووزارة المعارف والثقافة ، وقد عمل الكثير منذ ١٩٦٧ من اجل توطيد التفاهم وتقريب القلوب بين سكان القدس عربا ويهودا • وهو الذي اسس وطور معهد اللغات في دير راهبات صهيون ، وسهر على توثيق العلاقات الاجتماعية والثقافية بين ابناء الشعبين بواسطة تنظيم دروس لتعليم اللغة العبرية للسكان العرب ، واللغة العربية للسكان اليهود • كما تقام العديد من اللقاءات والندوات الاجتماعية المشتركة لابناء الشعبين في المدينة • والسيد يرون يمتاز

بقلم : اميل خزعل

بحسن الاخلاق ، ويبتعد عن الشهرة ورجالات التربية والتعليم في البلاد وخارجها يكنون له التقدير والاحترام وخلال السنوات السبع الماضية تعلم الالاف من سكان القدس اللغتين العربية والعبرية في الدورات التي نظمها •

والحقيقة ان السيد غديش ، رغم ما ذكره من اعمال جليلة قام بها السادة يرون والعلمي ويكل ، فانه لم يتطرق الى جميع المجالات والاعمال التي يقومون بها لخدمة المجتمع والتفاهم بين الشعبين •

يقول السيد نبيل العلمي :

ان ما حققته لم يكن اكثر من اولى درجات السلم ... بعد تقييم ودراسة لحياتنا ... بنفسي ثم اسرتي وبيتي لاحتياجات معيشتي في نطاق مجتمعي العلمي ، حياة ... الانطلاق ... على فهم الاخرين ... قلبي وبيتي لكل من خاطبت ... في الدين والمجتمع ، في الثقافة والتربية في اللغة والعلم • ولطالما جرفنا الاخطبوط السياسي فتجادلنا تارة واتفقنا اخرى ، ثرنا تارة وهدأنا اخرى وحاول كل منا افهام الاخر اراءه وحقوقه — ما تحقق منها وما لم يتحقق كما وعملت على تقديم كل ما استطعت من جهد ووقت للرفع من مستوى شبيبتنا العربية ، وبذل ما استطيع من مساعدة في مجالات الثقافة والمجتمع والرياضة وفي كل مجال اخر هم بحاجة اليه ، بقدر ما وهبني الله من قدرة • ويسعدني ان انوه بان البلدية ممثلة برئيسها ونوابه لم يغفلوا او يناموا عن مواطنيهم وخدماتهم وعن تشجيعهم على ان يكونوا مواطنين صالحين وتحياتي الى العديد من المواطنين الصالحين الذين يعملون من وراء الستار •

ويقول السيد ابراهام يكل :

ان منحي هذا التقدير على يد بلدية القدس هو شرف واعتراف رسمي بالمؤسسة التي اديرها واعمل فيها منذ سبع سنوات على تطويرها ورفع مستواها لتكون ملتقى لابناء الشعبين واود ان اشير هنا الى ان معهد اللغات العبري — العربي اثار اصداء ايجابية حسنة في نفوس سكان المدينة ، وهو يعتبر احدى الحلقات الهامة لخلق روابط انسانية بين مختلف الطوائف في القدس •

والحقيقة ان شهادة مواطن صالح ليست من حقي فقط وانما يشاركني فيها مجموعة من زملائي العرب واليهود وعلى راسهم الراهبة روز تريزه من راهبات صهيون ، وكما وعلي ان اذكر هنا انسانة عملت الكثير في سبيل انجاح المعهد ، وهي الراهبة اليزالتي توفاها الله قبل حوالي ثلاث سنوات والتي بوحيها وايمانها توصلنا الى ما توصلنا اليه • وانني اتعهد باسمي وباسم زملائي باننا سنبذل كل جهد ممكن من اجل توسيع وتطوير هذا المشروع الثقافي اليهودي — العربي حتى نساهم ولو بقليل من اجل توطيد عرى الصداقة والعلاقات الانسانية الطيبة بين اليهود والعرب وبين الطوائف المختلفة في هذه المدينة المقدسة •

ويقول السيد كلمان يرون :

توزع الجوائز التقديرية عادة على هؤلاء الذين انهوا خدماتهم • اما بالنسبة لي فاني بعيد عن هذا بعدا شاسعا واملي ان استمر في نشاطي من اجل الجميع • ان كل انسان يعمل في حقل التربية يتطلع الى ان يساهم ولو بقليل في تربية جيل جديد يكون باستطاعته خلق عالم افضل ، وان يعمل لمصلحة شعبه ومجتمعه وبلده ، ونحن الذين نعمل في التربية لا نتوقع جوائز تقديرية لاننا نكتفي اصلا بالنتائج ، ولكن عند الاعتراف بالعمل التربوي كمواطنة صالحة فان ذلك لا يعتبر فخرا واعتزازا فحسب بل تشجيعا على مواصلة العمل ، والشعور بان الاخرين يرون بهذا العمل عملا ايجابيا •

لقد فهمت بان هذه الجائزة هي ايضا تقدير للعمل الجاد على تقريب القلوب بين المواطنين العرب واليهود في القدس ، لذا بودي ان اشكر السيد تيدي كوليك رئيس البلدية الذي يعتبر مصدرا للوحي لكل النشيطين في هذا المجال ، كما بودي ان اشكر السيد يوسف غديش الذي بفضله ترعرعت وتحققت جميع المشاريع التربوية والثقافية للسكان العرب واليهود •

هذا ما يقوله اصحاب الجوائز ، وماذا يقول الدكتور يسرائيل جولدشتين الذي تبرع بالمال لتاسيس الصندوق الذي يحمل اسمه •

يقول الدكتور جولد شتين :

في كل عام اشعر انا وعقيلتي بجدوى الفائدة الكبيرة التي خلقتها هذه الجائزة في توسيع وتعميق التطوع للخدمة العامة • وفي هذه السنة نجحنا في ايجاد نوع جديد من الاخلاص في العمل لصالح الجميع في القدس • وهذا الامر يتمشى مع سياسة السيد تيدي كوليك الرامية الى جعل القدس مدينة فريدة من نوعها في الكثير من المجالات • ان المواطنة الصالحة لها مغزى عميق وهي تشمل جميع انحاء المدينة على مختلف طبقاتها ومستوياتها

ان الفائزين على الجائزة هذا العام : السادة نبيل العلمي ، وابراهام يكل وكلمان يرون بذلوا كل ما في وسعهم ونجحوا كل واحد واسلوبه الشخصي في ان يجعلوا من حسن الجوار قاعدة لتعاون ثقافي روحاني وتربوي ، وكلنا امل بان يوطد تاثيرهم الايجابي والبناء على المجتمع وان يتوسع في المستقبل •

وقال الدكتور جولدشتين انه يحمل ذكريات طيبة عن تعاون يهودي اسلامي في نيويورك • وروى انه قبل حوالي خمسين عاما كان احد العاملين لتنشيط في اوساط الطائفة اليهودية في نيويورك وقد دعي لالقاء محاضرة على اعضاء الرابطة الاسلامية هناك بمناسبة انتهاء شهر رمضان المبارك • وبعد ذلك قام الدكتور كانولا رئيس الرابطة بالقاء محاضرة على ابناء الطائفة اليهودية عن الفيلسوف اليهودي موسى بن ميمون بمناسبة مرور ٨٠٠ عام على التعاون العربي اليهودي المشترك في مجال الثقافة في الاندلس •

واستطرد الدكتورجولد شتين يقول : وباستطاعة كل واحد ان يشعر بمدى الارتياح الذي يغمرني عند تقديم الجوائز هذا العام وانا اتذكر الماضي الجميل • واضاف : انني متاكد بانني اعبر عن تطلعات واماني الجميع بان تكون القدس مركزا للتعاون اليهودي — الاسلامي — المسيحي — المشترك ، واني اسال الله ان تنعم هذه الارض — ارض العلاقات الانسانية الطيبة بثمار السلام والاخاء والمحبة •

وهكذا قدمت ثلاث جوائز لثلاثة اشخاص من ابناء القدس تجمعهم محبة المدينة المقدسة ومحبة الغير ، يبذلون الجهد والوقت من اجل رفع مستوى ابناء شعبهم ومجتمعهم ، ويعملون سوية كل بطريقته الخاصة من اجل بعث روح المحبة والاخاء والتعاون بين العرب واليهود ابناء القدس •

الوفاة بسبب — تتمة

فكيف السبيل الى التوفيق بين صناعة الاغذية الكافية وحفظها وبين تجريدها من المواد الكيميائية المضرة يعتقد الاختصاصيون انه لا سبيل سوى تشديد المراقبة على ارباب الصناعة • وفي نطاق هذه المراقبة اصدرت الحكومة الفرنسية مؤخرا قرارا يلزم رجال الصناعة والبائعين بذكر تاريخ خروج الاغذية المغلفة والمعلبة من المصانع لكي يعرف المستهلك الى متى يصلح اكلها بلا خطر على صحته

وكذلك زادت الحكومة الفرنسية عدد الفارز المكلفة بقمع الغش سواء في المصانع او في المخازن • فلا يبدو ان هناك في الوقت الحاضر سبيلا اخر سوى المراقبة والقمع •

في نطاق المراقبة طلب الاختصاصيون في مؤتمر مرسيليا تشديد المراقبة ايضا على الدعاية التجارية وقمع الدعاية الكاذبة بعقوبات شديدة وغرامات مالية باهظة •

فمن مقارنة الارقام بعضا ببعض يتبين انه ينفق في الدعاية التجارية للمواد الغذائية اكثر من ضعفي ما ينفق من المال في قمع الغش ! علما في ان فرنسا في هذا المجال تعد من الدول الرائدة وتوصف بالشدة في المراقبة والقمع •

انسانيات

بلا مقاييس ... ؟ !

في مكان ما في هذا العالم •• في وقت ما في هذا الزمن المتذبذب يجلس اشخاص على كراسي ويحملون في ايديهم اختاما •• ويمارسون العابا عشوائية •• امام كل منهم مجموعة من الصور •• ليس لها اطر •• هذه صورة بوضع مثالي •• وتلك بالالوان الطبيعية ، وغيرها تعبق منه رائحة بخور •• وتلك لها دعاية في التلفزيون •

يحمل المسؤول ختمه ويبدا بتقييم الصور لا حسب الخلفيات بل حسب الشكل •

المصابون بضعف الشخصية يحاورون اثباتها في امور تلفت النظر •• كي يثيروا في الجوغبار الصحراء •• ويجمعوا حولهم الذباب والزنابير والافاعي السامة •

عندما يبذل الموظف كل جهده •• عندما يؤدي الدور المسند اليه خير تادية ، يلبي طلبات المسؤولين عنه • يتكلف حتى الابتسامة في كل صباح ليقدمها كقطعة — المارون جلاسيه — لعيون زجاجية يلذلها ان ترى من هم دونها في المركز الاجتماعي كقرود السيرك او كمهرج المسرح ، يرقص • يلعب •• ويضحك رغما عن انفه •

عندما يتحول المسؤول الى اداة يستخدمها اناس مهزوزون تسقط جميع المقاييس ، ويصبح المقياس الوحيد للموظف الناجح هو مقدرته على الانحناء والانطعاج لرؤسائه •

يا من تسعى للحصول على لقمة العيش •• يا من تسعى لارتقاء درجات السلم الهلامية •• سقطت كل المقاييس ليس ثمة مؤهلات تقدمها على كفك لكاتب بعض المدراء •• سبيل الوحيد الباقي هو ان تلبس امراتك ثياب العرس وتسمح للاعلى منك درجة ان يقضي معها ليلة حمراء •• مقياسك الوحيد الباقي هو مقدارك على اهدار كرامتك واراقة ماء الوجه كي يغسل اصحاب الاكف القذرة ايديهم •

معذرة ياسادة •• في مكان ما في هذه المدينة سقطت جميع المقاييس ، وتعرت النفوس عن حقيقتها المروعة •• وبانت بقالب مشوه •• اميبي الشكل •• لم تعد تعرف من اين تبدأ ، وكيف تبدأ ، وماذا عليك ان تفعل •



الساحر

جمعية خيرية

محدودة الضمان

زواج ؟ اسمحوا لي ان اقول لكم انني لم اتعود عليه حتى الان •• ولا ازال اشعر انني اعزب •• وان حرمت من حرية الاعزب ••

هذا التصريح ادلى به الممثل الفاتن بيل بيكبي بطل المسلسل التلفزيوني — الساحر — ، وهو يرد عن سؤال وجه اليه عن شعوره بعد زواجه من برندا بنيت منذ مدة قصيرة فقط ••

كان يجلس مستريحا في كرسي المخرج ، قرب عربة الملابس في مسرح التصوير الذي اعد في مستشفى كايزر العازب الذي يعتز بعزوبيته واناقته ، رد على السؤال ، وهو ينظر الى زوجته الشابة التي كانت واقفة قربه تصلح مكياج عينيها ، واجتهد ان يؤكد مقاطع الكلمات كي يعلم السامع انه يعني كل كلمة يقولها •

وساد صمت قصير •• وتطلعت الزوجة الشابة الى زوجها بنظرة ذات معنى وقالت له عيناها اشياء واشياء لا يفهمها غيرهما •• وحينذاك ابتسم بيكسبي ابتسامته الساحرة وقال : حسنا •• علي ان اعترف •• انها فاتنة فعلا زوجتي هذه •• وانا احبها •• احبها بجنون •• احبها اكثر مما كنت في عزوبيتي •

واتجهت الانظار الى برندا بنيت •• الى جمالها الفضاح •• والى انوثتها المغرية • واضاف بيكسبي وهو يشير الى زوجته : هذه الممثلة التي ستشاركني بطولة هذه الحلقة — موت العم — من مسلسل الساحر ، هي ليست فقط زوجتي ، بل انها اجمل ممثلة موهوبة في العالم ، ويسعدني جدا ويشرفني ان تشاركني بطولة الحلقة ••

وقال بعد ذلك ضاحكا وهو يخلط بين الجد والهزل :

— هذا الصباح ، ونحن نتناول طعام الفطور قلت لها : الى اللقاء في غرفة الموتى يا عزيزتي • ذلك ان برندا تلقى حتفها في الفيلم •• وهذا امر واقعي لمخلوق جميل ساحر كزوجتي لابد وان يموت وهو في عز الشباب ، قبل ان يذبل جماله •• واللقطة التي ستصورها في ساعات بعد الظهر تجرى في غرفة الموتى ، ومن هناك سنعود الى البيت معا

ونحن هذا المساء لن نشاهد للاسف الشديد حلقة — موت العم — من مسلسل الساحر لنلتقي مع زوجة بيكسبي ونتاكد من مواهبها وجمالها ، وان كان لا يخالجنا ادنى شك اننا سنشاهد الحلقة المذكورة في المستقبل القريب • حلقة هذا المساء بعنوان — جمعية خيرية محدودة الضمان —

وفيما يلي بعض الخطوط الاساسية لفكرة الحلقة :

عندما حاول انتوني بليك مساعدة ساحر سابق افل نجمه ، كاد يفقد حياته عندما واجه جمعية عملها الرئيسي هو القتل •

في — جمعية خيرية محدودة الضمان — يقوم انتوني بليك باسداء معروف الى صديق قديم ، وساحر منسي ، ليكتشف كيف اختفى شخص من فوق المسرح اثناء تادية عمله ••

وعندما بدأ توني التحقيق ، اتضح ان المهمة الحقيقية هي قتل اشخاص اغنياء •• او الاصح التظاهر بالقتل ، حيث ان هؤلاء يريدون تغيير حياتهم وشخصياتهم ويختفون دون دون ان يتركوا اعقابا •

يشترك في التمثيل جو سيرولا بدور دومنيك ، اجسين روش بدور بيتر فايمن ، ميشيل مارش بدور الاخت جانيت ، بيجي رو بدور ايما وجنو ميسجنر يلعب دوره بيل ماكلين •

الحلقة من اخراج ديفيد ميسنجر الذي تولى كتابة السيناريو والحوار ايضا وستراها في الساعة التاسعة على الشاشة مرفقة بترجمة عربية وعبرية

انا والقرد

اللص من ابناء الذوات

عندما قرر مايك ان يستفيد من خدمات الشمبانزي بوتونس في حماية منزله وعيادته من اللصوص ، وعلمه ان يضغط على زر جرس خاص اذا ما راى رجلا غريبا يدخل الدار ، لم يحسب حسب لص من ابناء الذوات يقتحم داره مع يد مملوءة بالحلوى • اما ماذا كانت نتيجة هذا الاقتحام فهذا ستراه على الشاشة عندما ستشاهد في الساعة الخامسة والنصف من هذا المساء الحلقة الجديدة من مسلسل — انا والقرد — •

ولكي يضبط السارق ، لم يجد مايك بدا من اصطحاب الشمبانزي معه الى مركز الشرطة لكي يتعرف هناك على اللص •• واترك لكم ان تتصوروا الهرج والمرج الذي عم مركز الشرطة ساعة دخلت الشمبانزي بوتونس اليه

الحلقة من اخراج روبرت دوشوتي وقد كتب السيناريو لها جوزيف وبيتي بوكلديوس • ويشترك في التمثيل تيد بيسيل بدور مايك ، انيتا جيليت بدور ليز ، سكوت كولدن بدور سكوت ، كافي كوتلر بدور كيتي ، وليوناود ستون بدور ضابط الشرطة ترجمة عربية وعبرية على الشريط •

ازمة الثقة ، والسلام المنشود في الشرق الاوسط

بقلم : مخائيل جبران — حيفا

يعتبر النزاع العربي الاسرائيلي من اخطر النزاعات التي يواجهها العالم في عصرنا الحاضر ، وذلك ليس بسبب تاثيره السلبي على المنطقة فحسب ، بل وبسبب تاثيره على العلاقات الدولية بشكل عام كذلك • ففيما يتعلق بالمنطقة فقد تسبب هذا النزاع في عدة حروب طاحنة بين اسرائيل والدول العربية ، ذهب ضحيتها الالاف من ابناء الشعبين • كما ان هذا النزاع خلق جوا من التوتر الدائم يهدد باندلاع الحرب في كل لحظة • لذلك فقد شبهت المنطقة ببرميل من البارود القابل للانفجار عند اي ارتفاع في — حرارة — التوتر •

ولم يقتصر تاثير هذا النزاع على سقوط الضحايا ، وفقدان المليارات التي تتحول في اعقاب كل حرب الى اكوام من الرماد والحديد المحروق • بل شمل الوضع الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة ، اذ انه يعرقل تقدم المنطقة وازدهارها بسبب تخصيص الدول المشتركة في النزاع جانب كبير من ميزانياتها للتسلح بدلا من تخصيصه لمشاريع التطوير والانماء ورفع مستوى حياة شعوبها • وحتى بعض الدول العربية غير المشتركة في النزاع بشكل مباشر لا زالت تخصص الملايين لتقدمها على شكل مساعدات مالية او اسلحة للدول العربية المشتركة في النزاع •

اما تاثير النزاع الشرق اوسطي على العلاقات الدولية ، فيبرز في التهديد المتواصل للسلام العالمي بسبب امكانية قدرة الدول الكبرى في النزاع ، وحدوث مواجهة مباشرة بين الدولتين الاعظم ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، هذا بالاضافة الى اقحام العديد من الدول الاخرى في النزاع راضية ام مكرهة ، وخصوصا بعد ادخال النفط والارصدة العربية كعامل في النزاع •

الثقة المفقودة

لقد امتاز النزاع العربي الاسرائيلي منذ نشوبه وحتى اليوم • بظاهرة اساسية ، الا وهي انعدام الثقة المتبادلة بين طرفي النزاع لاسباب معينة ، فاسرائيل التي واجهت منذ اليوم الاول لقيامها هجوما عربيا شاملا ، بقصد القضاء عليها ، ووادها وهي في المهد اصبحت تشك في نوايا العرب خصوصا وان ذلك التهديد استمر طيلة الوقت ولم يقتصر على التصريحات الرنانة بل تعداها في بعض الاحيان الى محاولة تنفيذه عمليا • ومن الطبيعي ان يخلق مثل هذا الوضع لدى الاسرائيليين الذين يعتبرون بقاء دولتهم والمحافظة على امنها ، مسالة حياة او موت ، حساسية واضحة بالنسبة لتلك التهديدات ، وشكا عميقا بنوايا العرب تجاههم •

اما بالنسبة للعرب فقد راوا في اسرائيل دولة قائمة على التوسع لانها مبنية على المبادىء الصهيونية التي تدعو لتجميع يهود العالم في اسرائيل الامر الذي يتطلب — حسب اعتقادهم — مجالا جغرافيا اوسع من نطاق هذه الدولة ، مجالا يكون على حساب اراضيهم •

وقد عملت العناصر المتطرفة لدى الفريقين على تقوية الشكوك الموجودة اصلا لدى كل فريق تجاه الفريق الاخر يضاف الى ذلك عاملان اخران هما :

١— الفترة التاريخية التي قامت فيها دولة اسرائيل وهي فترة نضال معظم الدول العربية للحصول على استقلالها السياسي والاقتصادي في الدول الغربية المستعمرة • ٢— مصالح الدول الكبرى التي استغلت النزاع العربي الاسرائيلي وفي كثير من الاحيان عملت على تعميقه من اجل المحافظة على مصالحها كما كان الامر بالنسبة لبريطانيا وفرنسا او استغلاله لتوطيد مواطىء القدم في المنطقة لكل من روسيا وامريكا • وقد ادى ذلك الى ارتباط معظم الدول العربية بالمعسكر الشرقي ، وارتباط اسرائيل بالمعسكر الغربي ، وبالتالي الى اطلاق المتقاتلين حيز الحرب الباردة •

دور الفلسطيني في النزاع

ومع ان النزاع الشرق اوسطي قد تحول مع الزمن ، ونتيجة للحروب السابقة ، الى نزاع بين الدول العربية واسرائيل ، حول اراضي وحدود ، فقد ظل الفلسطينيون يشكلون لحمته وسداه ، ويعتبرون عاملا اساسيا فيه وبالتالي لا يمكن التوصل الى اي حل دون حل المشكلة الفلسطينية حلا جذريا ، وعلى الرغم من جميع الاعذار المقدمة لتجاهل الفلسطينيين ، وخصوصا العذر القائل باستحالة التفاوض مع الفلسطينيين بسبب تطرفهم • ومع اعترافي بوجود التطرف لدى اقسام لا يستهان بها من القيادة الفلسطينية • فلا بد من الاشارة الى ان بعض الدول العربية قد عملت على ايقاد جذوة التطرف بين الفلسطينيين لاستغلالهم لاربها الخاصة • ولكن لابد من ان اضيف بان الزعامة الاسرائيلية ، وخصوصا المتطرفة منها ، ليست معفاة من مسؤولية ايجاد ذلك التطرف ، فتجاهل الفلسطينيين ، وعدم الاعتراف بالشخصية الفلسطينية ، وبالتالي بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم ، قد اجبر الكثيرين من الفلسطينيين الى الارتماء في احضان القيادات المتطرفة •

لقد افسح اللقاء الذي تم في اعقاب حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ ، لازالة الكثير من الاوهام التي غرستها الدعايات العربية في اذهان الفلسطينيين في الضفة والقطاع فيما يتعلق باسرائيل وحسب اعتقادي كان بالامكان استغلال ذلك اللقاء لايجاد تفاهم اسرائيلي فلسطيني ، وهذا ليس بالامر المستحيل نظرا للمصالح الكثيرة المشتركة بين الشعبين والارتباطات التاريخية وحتى الثقافية بينهما • ولكن ذلك لم يتم ، والساسة الاسرائيليون او قسم منهم يتحملون جزءا من المسؤولية في ذلك ولا اعتبر نفسي متجنيا على الحقيقة ان قلت ان سهولة النصر في حرب الايام الستة قد خلقت لدى اولئك الساسة بعض الاوهام ، او ما يسمى بالضباب السياسي الذي منعهم من الرؤيا الصحيحة فكان ما كان من الاتفاق بين احزاب الحكومة انذاك واحزاب المعارضة اليمينة ما يسمى بالعقيدة الشفهية ، وحسب ما سمعته وقراته من اقوال كثير من المعلقين الاسرائيليين ان ذلك الاتفاق كان يقضي بعدم ارجاع المناطق المدارة

وفي مقابل العقيدة الشفهية الاسرائيلية كان للفلسطينيين ميثاقهم — الميثاق الفلسطيني — • والفرق بين الامرين ان الاول غير مكتوب والثاني مكتوب ، اما ما يربط بينهما فهو التطرف وعدم الرؤية الصحيحة •

وفي اعقاب حرب اكتوبر ، وما تلاها من جهود لحل النزاع بالطرق السلمية ولا سيما جهود وزير الخارجية الامريكية الدكتور هنري كيسنجر ، حدث بعض التحول في موقف الطرفين • الاسرائيلي والفلسطيني ، وبالتالي ظهور بعض الاعتدال في مواقف الطرفين • فالزعامة الاسرائيلية المسؤولة ، او اقسام كبيرة منها اعربت عن استعدادها للتفاوض من اجل اعادة اقسام من المناطق المدارة مقابل السلام • والقيادة الفلسطينية او اقسام لا يستهان بها من تلك القيادة ، اعربت عن موافقتها على الاشتراك في مؤتمر جنيف وبالتالي التخلي عن مبدا كل شيء او لا شيء • ومع ذلك فقد ظلت بعض الفئات في كل من المعسكرين متمسكة بموقفها المتطرف فهناك في اسرائيل مثلا — جماعة اسرائيل الكبرى — التي تضم بين صفوفها بعض رجالات الاحزاب المشتركة بالائتلاف الحكومي بالاضافة الى جماعة — ليكود — اليمينية • وبعض الفئات من الاحزاب المتدينة • وفي المعسكر الفلسطيني انسحبت بعض المنظمات من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بسبب عدم موافقتها على قبول منظمة التحرير الاشتراك بمؤتمر جنيف • والمتطرفون في اسرائيل وبين الفلسطينيين يشكلون عاملا اضافيا في تقوية عدم الثقة ، ولابد من كبح جماحهم قبل التوصل الى اي تقدم في حل النزاع العربي الاسرائيلي •

ما هو الحل

في الاوضاع الحالية ، ان كان على صعيد المنطقة ، او على الصعيد العالمي لابد من مواصلة بذل الجهود للوصول الى السلام المنشود ، فالحرب المريرة التي خاضتها المنطقة لم تتقدم بالنزاع قيد انملة نحو الحل • بل بالعكس عملت على تعقيده وزيادة مضاعفاته ، واية حرب جديدة ستزيد من تلك المضاعفات ، وبالتالي ستبعد امكانية الحل • والمجتمع الدولي يميل باكثريته الساحقة الى ضرورة حل النزاع بالطرق السلمية وفي اسرع وقت ممكن وذلك لازالة التهديد الذي يشكله النزاع على السلام العالمي وعلى مصالح الدول واقتصادياتها • وكل طرف من اطراف النزاع يظهر اي تزمت او تطرف سيفقد تاييد المجتمع الدولي له • ونظرا لاتفاق المجتمع الدولي على ضرورة الحل السلمي لمشكلة الشرق الاوسط ، وفي مقدمة ذلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، فقد عقد مؤتمر جنيف لفك الارتباط في اعقاب حرب اكتوبر وتم الاتفاق على مواصلة مؤتمر جنيف للوصول الى السلام • ومع ان كل طرف من اطراف النزاع يضع شروطا معينة ويقدم مطالب خاصة حول الاراضي والحدود ، فان ذلك كله لا يتناول ماهية السلام المنشود • ويرجع ذلك الى فقدان الثقة بين اطراف النزاع • وحسب رايي ان اهم خطوة يجب القيام بها هي الجمع بين جميع الاطراف المعنية بما فيها الفلسطينيون حول مائدة واحدة حيث يقدم كل طرف اراءه وبالطبع ستكون هناك خلافات في وجهات النظر ومطالب متضاربة بسبب الثقة المفقودة • ولارجاع تلك الثقة ولازالة الشكوك العالقة لابد من ان تقدم الاطراف المعنية وبنفس الوقت بما يلي :

١— ان تعلن الجهات العربية عن اعترافها بدولة اسرائيل وكيانها •

٢— ان تعلن الجهات العربية واسرائيل عن الغاء حالة الحرب بجميع اشكالها العسكرية والسياسية والاقتصادية •

٣— ان تعلن اسرائيل مجددا عن تمسكها بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وان تنفيذ مرحلة اخرى من الانسحاب

٤— ان ترجا جميع القضايا العويصة مثل الحدود الامنة ، والقدس والدولة الفلسطينية الى مرحلة تالية من المفاوضات وبعد مرور فترة زمنية معينة يثبت كل طرف خلالها للطرف الاخر حسن نيته •

٥— ان تقدم الدول الكبرى ضمانات كافية لدول المنطقة فيما يتعلق باستقلالها وامنها ، وان توقف تزويد المنطقة بالاسلحة •

على الشرحة — يكتبها عبد الوهاب زاهدة

يا ليل ... يا بترول ! !

اسم النبي على — البترول العربي — هذا السحر العجيب الذي اصبح بالنسبة للامة العربية اشبه — بخاتم ليلك — •

فبفضله بدانا نحن العرب نشتري جزرا حول الساحل الامريكي ، وشركات وعقارات في لندن ، ومؤسسات الكترونية في بلاد العم سام ، ولدينا استعداد لشراء كل ما يعرض للبيع في اوروبا وامريكا وعلى امتداد القارات الخمس •

خرزة زرقة في عين من لا يبارك البترول العربي الذي اصبح بالنسبة للامة العربية اشبه بفانوس علاء الدين فبمجرد ان يفرك الشيخ اليماني لحيته او ان يكر حبات سبحته يمكن ان يتهاوى صرح النقد العالمي ، وتنفرم موازين الدنيا الاقتصادية ، وتعم العالم مجاعة تشبه الى حد كبير مجاعة السعوديين في عسير وجيزان وابها من اعمال المملكة السعودية •

يا حافظ ، احفظ البترول العربي !! فيه وجده كنا نحن العرب نمارس لعبة تركيع ارتيستات العالم من مونت كارلو حتى هونغ كونغ ، وها نحن به اليوم نخضع اعلى بيوتات السياسة العالمية لارادتنا النفطية •

الدنيا كلها تغيرت ... غيرها بترولنا ، فبالامس كانت الشناشة والكوفية مثار اعجاب فتيات الجيشا فقط في اليابان ، واليوم تثير الشناشة تثير اعجاب المستر تاناكا نفسه •

مضى والى غير رجعة ذلك العهد البغيض الذي كانت فيه افلامنا الحافية تتشقق من وطاة الرمال الملتهبة في الجزيرة العربية ، فاليوم حتى عبيد امرائنا الافذاذ يمتطون السيارات الفارهة ويضاربون في بورصة الرقيق الابيض •

الله ... الله
يا دنيانا
تقطر لحية
مولانا
ذهبا اسود •

ماذا تحصي وماذا تعد ؟ من نعم البترول واثمان البترول وعوائد البترول فبالامس فقط تجول طبيب مصري في مدرسة ابتدائية في الحجاز فاجابه عشرة تلاميذ ان اسم كل منهم بترول ، غير انه للاسف وجد تسعة من عشرة مصابين بالبلهارسيا

وعلى مقربة من حدود الربع الخالي ماتت طفلة اسمتها امها — نفط — بسبب فقر الدم وسوء التغذية •

ارايتم كيف حتى شعبنا تفسح فاصبح يسمي الذكور — بترول — والاناث — نفط — ومع ان بعضهم يعاني المرض وسوء التغذية وفقر الدم الا اننا سنبحث في توفير العلاج لهم بعد ان نفرغ من عقد صفقة شراء دار للاوبرا في باريس •

قاسم النبي على البترول العربي !

بحث أعده خبراء دوليون :

الوفاق بدون قناع ..

× الكرملين يعتبر الوفاق وسيلة لبسط النفوذ السوفياتي واضعاف الديمقراطية الغربية
× ان الغرب سيضلل نفسه اذا اعتقد بأن موسكو تسعى الى الصداقة والتعايش من خلال المساواة في القوى .
رغبة البلدين في الامتناع عن شن حرب نووية لا تتعلق بالوفاق
× يعتقد السوفيات انه يحق لروسيا اختلاق الاكاذيب عن الغرب ، ولكن لا يسمح للغرب بسرد الحقيقة عن الاتحاد السوفياتي



الحلقة الأولى —

من المهم ان يكون لدى ال... صورة واضحة حول معنى ...غزى – العلاقات الحسنة – ...برا بين الشرق والغرب ، ...صورة خاصة فاننا نحتاج الى ...يس نستطيع ان نقيس بها ... تقدم يطرأ على العلاقات ...ن الاتحاد السوفياتي ...لولايات المتحدة – هكذا كتب ...سناتور هنري جاكسون في ...مة البحث الذي وضعه كبار ...خبراء في حقل البحث ...سياسي والتاريخ والعلاقات ...دولية وشؤون الاتحاد ...سوفياتي ومجالات مماثلة .

وبمبادرة السناتور جاكسون .. ... رئيس للجنة الفرعية لشؤون الرقابة ... التسلح التابعة للجنة خدمات ...وات المسلحة في الكونغرس الامريكي ... طبع البحث بمطابع الحكومة ...ريكية لكي يطلع عليه اعضاء هذه ...نات .

وقد طبع البحث في الاصل في عدد ...يع عام ١٩٧٤ لمجلة – انترنشنال ...يو – ..

× × ×

ان عمر الوفاق الامريكي – السوفياتي ...لغ عدة سنوات الان ، ورغم انه من ...احية الرسمية يتعلق الوفاق فقط ...ولتين الاعظم ، فان قوة هاتين ...ولتين الكبيرة في الحقل الاقتصادي ...سكري تجعل سياسة الوفاق تؤثر ...كل او باخر على حياة سائر ...شرية . ولقد حان الوقت لتفحص ...س الوفاق في ايامنا هذه وتقدير ...جه بالنسبة للعالم العربي .

ولقد قام بالبحث المنشور ادناه ...اعة من خبراء الشؤون الدولية التي ...ندها شعور القلق العميق من ان ...اسة الوفاق ، كما تحققت حتى ... ، لم تفحص بصورة كافية في ...رب ، وان هذه السياسة ادت في ...اية الى تقليص قوة العالم الغربي ...الحفاظ على قيمة واسلوب حياته .

...هداف سوفياتية

...حسب المصطلحات الفنية السوفياتية ...الية فان الوفاق يشير الى – التعايش ...سلمي – اي كبديل للعداء العسكري ...شوف الموجه ضد الدول التي تدعى ...رأسمالية – . ولكن الوفاق لا يعني ...ل الاتحاد السوفياتي وحليفاته عن ...زاع مع الدول الغربية الحره . ولا ... كذلك ان على روسيا الغاء ...عارات حول الصراع الطبقي والنزاع ...ائدي بين النظامين ، كما انها لا ...ازل عن هدف استبدال النظام ...أسمالي – الديمقراطي – بالنظام ...يوعي .

... التأكيد على هذه النقطة مرات ...يدة في البيانات النظرية السوفياتية ... تنشر للاغراض الداخلية في ...سكر الشيوعي .

ان الوفاق لا يعني سوى تغيير الاساليب . فاسلوب الصراع المباشر والمكشوف يجب ان يرثه كفاح غير مباشر بواسطة الوسائل غير العسكرية التي تسمى بالوسائل – العقائدية – وحسب النهج السوفياتي يعني ذلك الوسائل السرية و الدعاية ، الابتزاز السياسي واعمال التجسس .

ومن الناحية التاريخية فقد بدا عصر الوفاق الاول عام ١٩٢١ ، عندما قرر لينين بعد الانتصار على الجيوش – البيضاء – بان بلاده بحاجة لفترة طويلة من اعادة بناء قوتها واقتصادها وعندما اقام الاتحاد السوفياتي علاقات دبلوماسية منتظمة مع الدول الكبرى الراسمالية التي كانت على استعداد للاستجابة لمحاولات موسكو لخطب ودها . فقد بدات باجراء مفاوضات واسعة النطاق لاقامة تعاون يهدف الى انعاش الاقتصاد السوفياتي وانتهت هذه الفترة في حوالي عام ١٩٣٠ مع انتصار ستالين كدكتاتور وحيد . وظهور الحملة لاضفاء طابع عسكري على الاتحاد السوفياتي .

وتجددت سياسة التعايش السلمي فور وفاة ستالين ، وخاصة بعد عام ١٩٥٧ عندما استقر خروتشوف في الحكم . ويبدو انه كان للوفاق من الناحية السوفياتية هدف مزدوج – العمل على تباطؤ الجهد العسكري الامريكي ، وكسر دائرة العزلة الدبلوماسية التي خلقتها سياسة ستالين للاتحاد السوفياتي .

وانتهج خلفاء خروتشوف هذه السياسة بحذافيرها . ولكن اضيف الى الاهداف الاساسية للوفاق – انتشار النظام السوفياتي واضعاف الديمقراطيات الغربية – في نظر ورثة خروتشوف ، هدف جديد وهو ضمان الحصول على مساعدة مالية غربية ، ومساعدة فنية للاقتصاد السوفياتي المتخلف .

وتتوقع الحكومة السوفياتية انه ينتج عن الوفاق :

أ– اضعاف التحالف الغربي عن طريق اظهارها بانها غير ضرورية وتشكل خطرا على السلام .

ب– تقلص حجم الجهد الدفاعي الامريكي ، وتقضي على تواجد الولايات المتحدة في اوروبا .

ج– يضمن للاتحاد السوفياتي مساعدة مالية وتكنلوجية من الغرب تعزز بصورة مباشرة القدرة العسكرية السوفياتية عن طريق مواصلة تعزيز القطاع العسكري في الاقتصاد .

د– تعزل الصين الشعبية ، وتبطل مفعول النتائج السياسية لحقيقة ان روسيا غارقة في مواجهة عدائية مع الغرب والشرق على حد سواء .

هـ– تضفي شرعية على سيطرة روسيا على اوروبا الشرقية عن طريق اضفاء طابع الامر الواقع على عمل تاريخي لا يمكن التراجع عنه ..

ان الكتابة النظرية في الاتحاد السوفياتي توضح بدون ادنى شك، ان النتيجة النهائية لسياسة الوفاق التي تسير كما يجب ، هي تغيير حاسم في ميزان القوى العالمية لصالح الاتحاد السوفياتي وكتلته .

ويتوقع الزعماء السوفيات بان يتيح هذا التغيير لبلادهم بسط نفوذها اكثر فاكثر دون ان تضطر الى اللجوء لوسائل حربية عامة بصورة كبيرة ، وذلك بفضل استخدام اساليب سرية من الداخل وتخويف من الخارج .

ولكن لا يمكن ان تنجم ظروف لوفاق حقيقي الا اذا احبطت هذه السياسة والا اذا تخلت روسيا عن هذه الاهداف .

وحتى حلول ذلك اليوم فان على الغرب – بدون ان يترك امل تخفيف حدة التوتر الدولي – التمييز بين الاهداف الحقيقية للسياسة السوفياتية وبين قناع الدخان الذي تستخدمه للتغطية على هذه الاهداف . ان سياسة سلام حقيقي تثمر ضمانا مقنعا في المستقبل ، يجب ان تستند الى الراي العام الذي يدرك الواقع جيدا وظروف الوضع الدولي – بما في ذلك ضرورة الحفاظ على مركز الغرب في ميزان القوى – وليس الاستناد الى شعارات وهمية حول – السلام – – والصداقة – او مقاطعة غاضبة للحرب الباردة دون ان تطرا اية تغييرات حقيقية على تصرفات الزعماء السوفيات . وفوق كل ذلك يجب على الغرب الا يضلل نفسه من خلال الاعتقاد ان لسياسة الوفاق علاقة مباشرة بمنع وقوع حرب ذرية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وهو اعتقاد يميل البلدان الى تعزيزه ، كل لاسباب مختلفة . والحقيقة هي انه قبل سنوات عديدة من ظهور الاحاديث حول الوفاق فقد كان البلدان العظيمان عاقدي العزم على عمل كل شيء لمنع وقوع نزاع ذري بينهما ، وكان اول دليل على هذا العزم ايام المجابهة عام ١٩٦٢ حول كوبا ، والدليل الاخير – اعلان حالة التاهب الذري ايام حرب اكتوبر ١٩٧٣ في الشرق الاوسط وكانت هناك دلائل اخرى اقل بروزا .

وفي الوقت الذي لا يعني فيه الوفاق ان روسيا تتنازل عن مواقفها في الكفاح العقائدي ، تميل هذه السياسة الى تعزيز فكرة ان على الغرب التسليم بالتصرفات السياسية السوفياتية كشرط ضروري لمنع نشوب حرب ذرية ان هذا الخيار كاذب قد الهم الاوساط التي دعت في الغرب الى نزع السلاح من جانب واحد .

ولكن في ايامنا هذه فان الناطقين بلسان الحكومات الغربية هم الذين يثيرون بين الحين والاخر هذا الخيار الساذج لتبرير اتخاذ موقف اللامبالاة والصمت تجاه ضحايا الملاحقات السوفياتية . وخلافا لجميع الادعاءات الرسمية فان اخطار الحرب النووية لا تزيد ابدا من جراء دفاع الغرب عن سولجنتسين وساخاروف . ولاينتهج الاتحاد السوفياتي اي تعايش عقائدي، ولا فائدة من تبرير المطالبة بان يتنازل الغرب عن قيمة الاساسية ومبادله

وعلى الامد الطويل يمكن فقط تقليص اخطار المجابهة النووية اذا ما امتنع الغرب عن تبني اي موقف هراء في هذا المجال ، واذا ما انتهج ذلك ايضا الناطقون الرسميون للحكومات الغربية .

شؤون داخلية سوفياتية

ان احدى القضايا الهامة للوفاق تتعلق بمسالة ما اذا كان مرتبطا او ما اذا كان يجب ان يكون مرتبطا باي شكل من – التحررية – داخل الاتحاد السوفياتي وحليفاته . لقد اصبحت هذه القضية ملحة بعد التعديل الذي قدمه السناتور هنري جاكسون بتاييد من اعضاء كثيرين في مجلسي الكونغرس الامريكي ، الاقتراح منح الاتحاد السوفياتي مركز – دولة مفضلة كثيرا – وما شابه بشرط ان يسمح بهجرة حرة لمواطنيه وفي الحقيقة فقد انحصر الامر حتى الان على خروج يهود من روسيا ، ولكن التعديل يعبر عن مبدا عام ، ويتعلق باليهود فقط .

ولقد شجب الاتحاد السوفياتي تعديل جاكسون واقتراحات مشابهة على انها تدخل في شؤونه الداخلية والادعاء هو انه لهذا السبب فان على روسيا ان تغير قوانينها ، وان تتصرف بشكل يختلف عما تتصرف عليه الان تجاه المواطنين السوفيات . ولكن هذا الادعاء كاذب حتى في مجال المعالجة السوفياتية للقضية . فليست هناك حاجة ابدا لتغيير قوانين سوفياتية – ويجب فقط تغيير التطبيق .

ان بيان الامم المتحدة حول حقوق الانسان ليس بمثابة قانون ملزم ، ولكنه يعبر عن مبدأ دولي يمكن اعتباره ملزما للجميع ، وهذا البيان يتحدث بصورة واضحة عن حق الانسان في التنقل بصورة حرة . وقد وافق الاتحاد السوفياتي ايضا على هذا البيان وان تنفيذ او عدم تنفيذ هذه القيم الدولية يمكن ان يكون محكا لصدق موقف موسكو من الالتزامات التي اعلنتها رسميا . ذلك ان هذه الالتزامات هي الضمانات العامة التي اخذها الاتحاد السوفياتي على عاتقه في نطاق مساهمته من اجل الحفاظ على الوفاق .

ان تعديل جاكسون ، وكذلك الطلبات التي اثارها الممثلون الغربيون في محادثات هلسنكي وجنيف من اجل التبادل الحر للسكان والافكار بين روسيا والغرب ، تلقي ضوءا ساطعا على هذه القضية .

ان الاشخاص الذين يدافعون عن الوفاق كما يفسره الاتحاد السوفياتي يقولون ان المفاوضات الدولية التي تجريها الدول الكبرى بين بعضها البعض هي بكل بساطة مسالة اسس الواقع السياسي ، وليس هناك اية علاقة بينها وبين اية مسائل خلقية. ويضيفون الى ذلك بانه مهما كان تصرف الزعماء السوفيات ، فان وفاقا دوليا قد يؤدي ، على الامد الطويل وبهذا القدر او ذاك من السرعة ، الى تحسين الوسائل التي يعامل بها الاتحاد السوفياتي مواطنيه . ولو كان ذلك فقط بالنسبة لرفع مستوى معيشتهم. ان التجربة لا تثبت هذا التعليل باي شكل كان . لقد ارادت روسيا منذ اجيال واجيال وبقدر معين من النجاح، استيراد تكنلوجيا غربية ولكن هذا الامر لم يؤثر ابدا على سياستها الداخلية . ليس في ايام القياصرة . ولا في ظل الحكم السوفياتي . وتدرك السلطات السوفياتية بالطبع ان الولايات المتحدة ودول غربية اخرى تؤمن بان الوفاق سيؤدي الى الليبرالية – التحررية – في نظام الحكم السوفياتي ، ولذا فان هذا هو سبب زيادة الرقابة داخل المعسكر السوفياتي منذ بداية عهد الوفاق .

وهناك دلائل واضحة من الخوف في اوساط اصحاب الخط المتصلب في الاتحاد السوفياتي ، او في اوساط تخشى على ما تتمتع به من امتيازات – ادباء النظام ومثقفون يتحيزون مثلا – او بين موظفي الشرطة السرية السوفياتية . وهذه الدلائل قد تبرر تاييد الولايات المتحدة لسياسة الوفاق – وهذا هو سبب قيام بريجنيف تهدئة خواطر هذه الاوساط مرات عديدة ووعدها في خطاباته بان الوفاق هو افضل منصة لشن الكفاح العقائدي من فوقها . وفي اعقاب هذه الكلمات جاءت الاعمال – ملاحقات متزايدة للذين يكفرون بالعقيدة السوفياتية .

ان الزعامة السوفياتية لا تخفي ابدا – بل على العكس انها تؤكد وتعزز قيامها بواسطة المنشورات العديدة – حقيقة ان معارضتها للافكار الغربية ولكل ليبرالية حقيقية هي معارضة جماعية ، وانه لا يمكن الانحراف عنها ان هذا الموقف المعادي لا يمكن ابدا ان يتفق مع التطور الحقيقي للعلاقات السلمية الكامنة بين الطرفين . ويعني هذا الموقف ان سائر عناصر الوفاق ليست الا مظاهر لتكتيك عابر .

الوفاق ومصير ثقافة

وفي الاتحاد السوفياتي ، تجري منذ بداية الوفاق محاولات كثيرة لزيادة ملاحقة العناصر التي تمس بالسيطرة الايديولوجية للحزب . وقد تمثل هذا الامر في الخطوات الجادة التي اتخذت ضد منشورات – ساميزدات – وللقضاء على كل محاولة للتشكيك في الحقيقة الحزبية . ولقد اعتقلت الشرطة السرية السوفياتية العديد من المعارضين وارسل بعضهم الى مؤسسات للامراض النفسية وبعضهم الاخر الى المعسكرات. كما ان الاحكام ضدهم كانت اقسى من السابق .

ولقد اعلن كل من سولجنتسين وساخاروف اللذين لاحقتهما السلطات السوفياتية قبل ان يلجأ الاول الى الغرب ، ان السلطات السوفياتية تستغل الوفاق الكاذب لملاحقة الذين ينشدون الحرية في الاتحاد السوفياتي . وفي ايار ١٩٧٢ ، واثناء زيارة الرئيس نيكسون لموسكو حذر ساخاروف من ان السلطات السوفياتية ستعتبر الوفاق بمثابة ضوء اخضر لزيادة الملاحقات، ذلك لان مثل هذه الملاحقات لن تؤثر على السياسة الغربية تجاه الاتحاد السوفياتي وبالنسبة لهذه الناحية فلربما اخطأ الزعماء الروس رغم ان الحكومة الامريكية قد حاولت فصل سياستها الخارجية عن سياسة القمع داخل الاتحاد السوفياتي .

وقد كشف وزير الخارجية الامريكية كيسنجر والمستشار الالماني الغربي السابق براندت – وكلاهما فرا من الحكم الهتلري – بانهما كان سينتهجان نفس السياسة لو كان هتلر وستالين على قيد الحياة . وهنا تبدو سخرية القدر في هذا الوضع الذي يدافع فيه سولجنتسين وساخاروف على القيم الثقافية . للغرب ، بينما يكون السياسيون الغربيون على استعداد للتضحية بهذه القيم على مذبح سياسة غير واقعية التي – كما يقول ساخاروف في رسالة الى الكونغرس الامريكي – قد تقوض في النهاية امن الغرب .

ان للسياسة الداخلية السوفياتية اهمية بالنسبة لتقدير السياسة الدولية السوفياتية في المستقبل . ان سياسة داخلية تحررية قد تكون محكا في السياسة الخارجية السوفياتية . وسياسة كهذه لا تعني صراحة نهاية للنوايا السوفياتية في بسط السيطرة ولكنها قد تشير الى الاتجاه الذي تتطور فيه السياسة الخارجية .

ان الرقابة الشديدة على السياسة الداخلية تدل على ان هذه النوايا هي التي ستحسم الامور في السياسة الخارجية ايضا ، واذا كان الامر كذلك فالى اين يتجه الوفاق حسب المفهوم السوفياتي ..

لا يمكن عزل القضايا الخارجية عن الصورة التي تعالج فيها السلطات السوفياتية قضاياها الداخلية ، وان الغرب الذي يتجاهل هذه الفرضية يعرض نفسه للخطر على الصعيدين السياسي والعسكري .

فحسب المفهوم السوفياتي فان الوفاق هو حظر توجيه انتقاد غربي لروسيا . وان على الغرب ان يقبل بالمبدأ القائل انه بقدر ما تكون الامور ذات صلة بالاتحاد السوفياتي ، فانه يحق لزعماء البلاد خوض الصراع العقائدي .

وقد اعطت صحيفة – نيويورك تايمز – الامريكية في عددها الصادر في ٣ شباط ١٩٧٤ ، افضل تفسير للمقياس المزدوج للتحدي السوفياتي للوفاق اذ قالت – اننا نحس كيف يدرك السوفيات الامر : يحق لموسكو ان تروي الاكاذيب عن الغرب . ولكن يحظر على الغرب ان يقول الحقيقة عن الاتحاد السوفياتي

وتقول النظرية السوفياتية انه يحظر على التدفق الحر للافكار والمعلومات ان يخل بعرف وبسيادة اية دولة – اي ان الامر يعني بان الرقابة السوفياتية هي التي ستحدد حجم تدفق الافكار والمعلومات .

وحسب طلب موسكو يجب انتصار العلاقات الثقافية الدولية على التبادل الثقافي تحت اشراف حكومي غير ...وذ – وكان الثقافة هي مادة استهلاكية يمكن ان يفعل بها الذين يعالجونها ما يحلو لهم والتعامل بها . بطرق المقايضة . ولكن هناك حقيقة وهي ان القارىء السوفياتي غير مطلع على الانتاج الادبي لباسترناك ، اخماتوفا ، سينيابسكي . ناديجا . مايدلشتام وسولجنستين الذين وضعوا مؤلفاتهم بعد وفاة ستالين .

ولكن الادب غير الرسمي والفن غير الرسمي والتاريخ غير الرسمي هي المظاهر الوحيدة للثقافة الحية في الاتحاد السوفياتي . فالثقافة الرسمية هناك هي ثقافة ميتة لا يمكن ان تنتج اي شيء له قيمة .

اذ ان كل فكرة حرة تعتبر بمثابة جريمة في الاتحاد السوفياتي ويكفي ان نذكر بهذا الصدد ان الارشيفات السوفياتية مفتوحة فقط امام المؤرخين الذين يمكن للسلطة ان تركن اليهم بان يتحدثوا مثلا عن الحرب العالمية الثانية بشكل تتهم فيه بريطانيا ، فرنسا والولايات المتحدة بالتامر لابادة الاتحاد السوفياتي . وفي الوقت الحاضر وحتى في فترة الوفاق ، يخلص السوفيات لفكرة اورويل القائلة بان الذي يراقب الماضي هو الذي يراقب المستقبل .

ويمكن ان نورد امثالا كثيرة مثل الحملات لاسكات اذاعات غربية تبث الى الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية والنية التي ظهرت في الاتحاد السوفياتي للانضمام الى الميثاق الدولي بشان حفظ حقوق الاديب من اجل منع نشر مؤلفات سوفياتية غير رسمية في الغرب او الحملات الشيوعية التي تشن في الغرب لتعريف الوفاق بشكل يتلاءم مع الدولة السوفياتية ومصلحة الحزب الشيوعي – مثلما يعرفون السلام بشكل يوافق مصالحهم – .

ان الهدف من ميثاق حفظ حقوق الاديب تقول بصراحة بان السوفيات يريدون فرض رقابتهم على مؤلفات ادبية تنشر في الغرب .

ان السذاجة الاساسية في مفاهيم سياسية كثيرة في الغرب لا تعود في النهاية الى عدم فهم الدوافع السياسية لنظام الحكم السوفياتي ، وانما الى عدم ادراك العقلية التي تستند اليها الثقافة السياسية التي توجه هذه الاهداف .

ان حقيقة كون الغرب لا يدرك الاشياء الاساسية في الايديولوجية السياسية السوفياتية ، تمكن من اجراء المحاولات السوفياتية لاستغلال الوفاق في مجال الثقافة .

ومثل هذا الوضع كان من الممكن ان يدعو الى الضحك لو لم يكن تراجيديا لهذه الدرجة بالنسبة لفنانين وادباء سوفيات . ولولا الخطر بانه من خلال هذا الوضع سيمنح الروس مجالا لزيادة النفوذ السياسي في الغرب وادخال مفاهيم مزيفة في اساليب التفكير وانحط من قيمة وقدر الثقافة الغربية اليه .

ان مصير الثقافة في فترة الوفاق يتعلق بقدر كبير بحاجة الغرب القوية الى تحديد مقاييس ثقافية لنفسه ومنع عملية تشويش الافكار التي قد يقوم بها الوفاق الكاذب في الغرب نتيجة الضغط السوفياتي .

الخبراء الذين اعدوا البحث

- ● جون اريكسون ، استاذ العلوم السياسية بجامعة ادنبره البريطانية والخبير في الشؤون السوفياتية
- ● جوزيف غودسون ، موظف سابق في وزارة الخارجية الامريكية ومنظم مؤتمر امريكا واوروبا في استردام .
- ● غريغوري غروسمان ، استاذ الاقتصاد في جامعة بيركلس الامريكية
- ● ج فاتيكيوتيس ، استاذ العلوم السياسية (وخاصة شؤون الشرق الادنى والاوسط في جامعة لنـدن) بجامعة لندن واستاذ ضيف في جامعة برينستون الامريكية .
- ● ليوبولد لابتداز ، وهو مؤرخ امريكي ووضع عدة كتب عن النزاع السوفياتي – الصيني
- ● برناردلويس ، استاذ في جامعة لندن واستاذ ضيف بجامعة برينستون الامريكية حول موضوع تاريخ الشرق الاوسط
- ● ريتشارد فايبس ، الخبير في الشؤون السوفياتية واستاذ التاريخ بجامعة هارفارد
- ● روبرت كونكويست وهو مؤرخ وشاعر وضع عدة كتب عن الاتحاد السوفياتي
- ● ادوارد شيلس، استاذ علم الاجتماع في جامعة شيكاغو الامريكية وجامعة كمبريدج البريطانية
- ● ليونارد شبيرا ، الخبير في الشؤون السوفياتية والاستاذ في مدرسة الاقتصاد بلندن .

حزب المبام على مفترق الطرق

بقلم : انور مكمل

طالب السيد مئير تالي ، سكرتير المبام – حزب العمال الموحد – مؤخرا بضرورة اعلان حزب التدينين الوطنيين رسميا عن رفضه محاولات الاستيطان الاخيرة في الضفة الغربية قبل دخوله الى الائتلاف الحكومي .

ولكن بعد ايام قلائل تجلى للسيد تالي ولقادة المبام بصورة عامة بان ميزان القوى الحزبية في البلاد وفي الفترة الحالية على الاقل . لا يسمح لحزبه بفرض الشروط على الاحزاب الاخرى وحتى الصغيرة منها .

ولكي نعلم وندرك كيف وصل حزب المبام الذي يحمل في اسمه معنى الوحدة الى وضعه الراهن علينا الرجوع الى تاريخ هذا الحزب .

وخلال هذا التاريخ الطويل نسبيا عرف حزب المبام الكثير من الانقسامات في صفوفه منذ تاسيس عام ١٩٤٨ بتوحيد حركتي – هشومير هتسعير – و – احدوت عبودة – وحتى دخوله في اطار التجمع مع حزب العمل في عام ١٩٦٩ .

وفي بداية تاريخ هذا الحزب وعندما كانت دولة اسرائيل تمضي فترة شهر العسل في علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي وسائر دول المعسكر الشرقي ، كانت الامور داخل الحزب تجرى حسب ما يرام بين اجنحة الحزب المختلفة ، كما كان للحزب بصورة عامة وزنه الخاص في الحياة السياسية اذ بلغ تمثيله في الكنيست الاول تسعة عشر عضوا .

وكانت لحزب المبام . الذي يحمل شعار الصهيونية الطلائعية والاشتراكية الثورية في بداية نشاته ، ميول خاصة نحو الاتحاد السوفياتي . كما ان ايديولوجيته كانت ماركسية باساسها

ولكن عندما ظهرت قضية – محاكمة الاطباء – في روسيا في عام ١٩٥٣ وجرت محاكمات براغ المشهورة والتي كان احد ضحاياها السيد اورين احد زعماء المبام البارزين ، اخذ التوتر ينتاب صفوف الحزب واجنحته المختلفة ، مما ادى في النهاية الى انفصال جماعة الدكتور سنيه عن الحزب . وتاسيسها جبهة اليسار التي اتحدت في خاتمة المطاف بالحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي عام ١٩٥٤ انفصلت جماعة – احدوت عبودة – عن المبام بسبب خلافات ظهرت انذاك حول الاشتراك بالحكومة وطرق العمل داخل الهستدروت وخارجها . وكذلك حول قضية قبول اعضاء من المواطنين العرب في صفوف الحزب .

واستمرت جماعة – احدوت عبودة – على الحفاظ على استقلالها ومنظماتها الخاصة في الحياة السياسية داخل البلاد وخارجها ضمن الحركة الصهيونية العالمية حتى توحدت في عام ١٩٦٨ مع حزبي المباي ورافي عند تشكيل حزب العمل الاسرائيلي .

وفي اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ ازداد شعور خيبة الامل من الاتحاد السوفياتي خاصة والشيوعية العالمية عامة بين صفوف حزب المبام ، بسبب موقف الاتحاد السوفياتي المتحيز تجاه النزاع العربي – الاسرائيلي .

كما وطرا تغيير وتنقيح كبير في برنامج الحزب في الشؤون الاقتصادية والعمالية الامر الذي قرب الحزب من حزب العمل ، فدخل معه في اطار التجمع في عام ١٩٦٩ على اساس الاستقلال التنظيمي والفكري لكلا الحزبين .

والجدير بالذكر ان دخول المبام في اطار التجمع قد ادى في حينه الى انفصال بعض الجماعات اليسارية عن الحزب ، الامر الذي ادى بدوره الى ظهور هيئات صغيرة على هامش الحياة الحزبية في البلاد ، تنادي بالشعارات المتطرفة كاليسار الاسرائيلي الجديد و – مصبين – واتحاد اليسار الخ .

ومعظم هذه الهيئات والجماعات تقريبا كانت قد تركت المبام لمعارضتها في تقرب الحزب من حزب العمل الاشتراكي المعتدل ، معبرة بذلك عن قلقها من امكانية انصهار الحزب وتوحيده مع حزب العمل في النهاية .

واليوم بعد مضي حوالي ست سنوات على قيام التجمع لا تزال المعارضة داخل حزب المبام قائمة ، وهي تشكل حوالي ثلث افراد الحزب وهيئاته القيادية .

وقد ازدادت هذه المعارضة قوة بعد الفتور الذي طرا على العلاقات بين فريقين في اواخر حكم السيدة غولدا مئير ، وجمود مؤسسات التجمع في السنة الاخيرة . وتقتصر فعاليات التجمع التنظيمية في الوقت الحاضر على اجتماع الكتلة البرلمانية المشتركة بين حين واخر .

ومما يدل على ازدياد شعور التذمر بين صفوف حزب المبام من الوضع الذي وصلت اليه الامور داخل التجمع، التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الوزير المبامي السابق السيد ناتان بيلد ، والذي لا يعتبر من اليساريين اصلا حيث قال بان على المبام في الوقت الحاضر التهيوء لاحتمالين لا ثالث لهما : اما الذهاب الى الانتخابات المقبلة في اطار التجمع اذا توصل حزبه الى برنامج متفق عليه وشامل مع حزب العمل ، وكذلك اذا حصل التعاون وبصورة فعلية تماما بين فريقي التجمع .. والا فعلى الحزب – اي مبام – الذهاب الى الانتخابات المقبلة بصورة مستقلة وبالتعاون مع هيئات وفئات سياسية اخرى .

واذا علمنا ان في حزب العمل نفسه يوجد بعض الحمائم امثال نائبي الكنيست اريه اليئاف وبن اهارون ، سكرتير الهستدروت السابق ، ممن يستصعبون في ايجاد لغة مشتركة مع قادة حزب العمل ومؤسساته ، فان هناك دلائل كثيرة تشير الى احتمال ظهور تشكيلات حزبية جديدة في الانتخابات القادمة .

عابر سبيل ملاحظات

يكتبها : على الظاهر زيداني

نحن .. والوعي .. والواقع

تصور فتاة قروية تزوجت ... المدينة ، وعادت بعد سنة ...يارة ذويها . فرأت تينة ...قلة بثمارها فقالت : ما اسم ... الشجرة ؟ وتصور شابا ... الى المدينة ورجع بعد مدة ... قريته – متفرنجا – فتنكر ...له وعاب عليهم طريقة ...اتهم . اريدك ان تتصور ...ك ولا اريد لك ان تتصور ...لام منه ، ولكنني اريدك ان ...رف بان الكثيرين من شبابنا ...سون اثوابا اوسع من ...جامهم بكثير ، ويتقمصون ...صيات لا تمت لواقع حياتهم ...لة .

قال : انا لا افهم ماذا تكتب، ...الى ماذا تدعو .

قلت : الجاهل لا يفهم ، ...دعوة لا يفهمها الا العقلاء

قال : ان مبدئي يعرفه الجميع ، ويعتنقه الكثيرون

قلت : غريب ان يتحدث عن المبادىء والنظرات العالمية من هجر قيم عشيرته ، وكفر باخلاق بني قومه ..

ونحن عرب هذه الديار ، اذا اردنا ان نظل معتزين بعروبتنا ومخلصين للدولة ، علينا ان نعي واقعنا جيدا ونتحسس ابعاده ، فاذا ما وعينا ذلك وعرفناه فان الشعرة التي نسير عليها ستتحول حتما الى جسر سلام عريض ، ولن نكون كتلك الفتاة القروية التي تزوجت في المدينة وكان عدم فهمها لواقع حياة المدينة ان ادى بها الى نسيان واقع حياتها القديم .

فهل نعي ذلك ؟ ان حكاية الغراب مع الحمامة يعرفها حتى الاطفال الصغار .

هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص . ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

استعداد جيش الدفاع الاسرائيلي لنقل المعارك الى اراضي دول عربية بسرعة

القدس – صرح الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي في مقابلة اذاعية امس بان جيش الدفاع الاسرائيلي هو الآن اقوى مما كان عليه عشية حرب اكتوبر .

وقال انه اذا وقعت حرب فان من الممكن نقلها باسرع وقت الى اراضي الدول العربية . وتطرق الجنرال غور الى نوعية الاسلحة فقال : ان الدبابة ستكون عنصر القتال في البر وانه ينبغي تنظيم سائر القوات البريه بشكل تكون فيه كتلة واحدة متراصة . وقال اننا لم نغير مفاهيم الحرب في جيش الدفاع الاسرائيلي التي كانت متبعة قبل الحرب وانما ادخلنا مفاهيم اخرى جديدة في مبادئ القتال والتنظيم والتنسيق .

وتحدث عن المعدات والتجهيزات العسكرية فقال ان جيش الدفاع الاسرائيلي اكمل القسم الاكبر من احتياجاته لهذه المعدات من حيث الكمية والكيفية وامتدح القادة العسكريين وقال انهم على مستوى قيادي عال وقال ان عصر الحرب السريعة الخاطفة لم ينته وانما لا زال قائما .

ونفى الجنرال غور ان يكون هنالك سبب في ان تكون الحرب القادمة حربا طويلة .

وقال رئيس الاركان ردا على سؤال الاساسية من حرب اكتوبر هي وجوب زيادة عدد قوات جيش الدفاع الاسرائيلي وان الحرب اثبتت ان للقوات الكبيرة التي تتحرك معا اهمية كبيرة جدا .

وقال رئيس الاركان ردا على سؤال حول احتمال قيام معظم الدول بالضغط من اجل وقف اطلاق النار عندما تبدأ الدول العربية بالهزيمة في الحرب فقال ان الحرب استمرت اياما ليست بالقليلة بعد ان بدأت الجيوش العربية بالتراجع في الحرب الاخيرة واشار الى ان تدخل دولة كبرى عمليا في الحرب يعتبر قرارا معقدا جدا بالنسبة لها وهذا يتعلق بمدى تهديدها بالتدخل وبمدى تأثر اسرائيل بهذه التهديدات .

وقال الجنرال مردخاي غور انه عندما كان في الولايات المتحدة الامريكية قال له امريكيون كثيرون ان قيام قوة مدمرة في كلا الجانبين قد يؤدي في نهاية الامر الى التوصل الى تسوية وسلام وقال ان هذه الامكانية قائمة .

واعرب رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي عن ارتياحه من الخطوط التي يرابط فيها حاليا جيش الدفاع الاسرائيلي وانه في حالة نشوب حرب فانها ستدور على اراضي دول عربية نظرا لوجود قرى اسرائيلية على الحدود اللبنانية والسورية والاردنية اما في سيناء فيمكن تنظيم حرب مرنه .

وقال انه يعلق اهمية كبرى على العمق الاستراتيجي وان هذا العمق ليس موجودا في اسرائيل واكد رئيس اركان الجيش انه يطلب من الحكومة مبالغ طائلة وهو يحصل على كل ما يطلبه وقال في ختام المقابلة ردا على سؤال حول ما يتمناه لنفسه خلال فترة خدمته الحالية فقال انه اذا نجح في انهاء فترة خدمته التي ابتدأها اربع سنوات بدون حرب فانه سيعتبر ذلك انجازا عظيما اما اذا نشبت حرب وتمت اسرائيل في انهائها بسرعة وبثمن ليس بغال فهذا سيكون الانجاز الثاني .

حفلة وداعية تقام لاودي طهون

يركا – من مزيد حسن صالح – ستقيم دائرة المعارف العربية بالاشتراك مع الاتحاد الكشفي الاسرائيلي مساء اليوم الاحد حفلة وداعية للسيد اودي طهون مستشار وزير المعارف والثقافة بمناسبة انتهاء عمله وكذلك للسيد كامل فارس مفتش الكشاف في المدارس العربية وترقيته الى مفتش مركزي في المدارس الدرزية .

وتقام الحفلة في مقر الكشاف قرب رمات يوحنان بحضور رجالات المعارف وبعض مدراء الدوائر الحكومية ورؤساء المجالس المحلية والوجهاء ومديري المدارس ومعلمي الكشاف العرب . ويتخلل الحفل كلمات تناسب المقام وبتخريج كادر جديد من المعلمين والمعلمات وبرنامج فني .

اجراءات في اسبانيا للحد من استهلاك الطاقة

اتخذت الحكومة الاسبانية سلسلة من الاجراءات تستهدف الحد من استهلاك الطاقة ومواجهة الازمة الاقتصادية العالمية في البلاد وتشمل هذه الاجراءات خفض الامدادات من البترول ووقود التدفئة عن العام الماضي والاغلاق المبكر لمحطات التلفزيون والملاهي الليلية وخفض الانارة في الشوارع وكذلك زيادة الضرائب على السلع الكمالية وتسري هذه الاجراءات اعتبارا من نهاية شهر ديسمبر القادم

ذو الفقار علي بوتو يصل البحرين

البحرين – رويتر – وصل امس الى هنا السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس حكومة الباكستان في زيارة للبحرين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين البحرانيين حول العلاقات الثنائية بين البلدين . وكان السيد بوتو قد انهى زيارته لموسكو امس التي استغرقت يومين اجرى خلالهما محادثات مع المسؤولين السوفيات حول العلاقات بين البلدين وعدد من المسائل الدولية ذات الاهمية المشتركة للبلدين

مناقشة القضية القبرصية تبدأ غدا

نيويورك – رويتر – تبدأ الجمعية العمومية للامم المتحدة بمناقشة القضية القبرصية يوم غد . وصرح المطران مكاريوس رئيس الجمهورية القبرصية الاسبق بانه سيشترك في هذه المناقشة وانه قد يعود الى قبرص في نهاية الشهر القادم .

المحكمة المركزية تنتهي

من الاستماع الى شهود الاثبات في قضية كبوشي

القدس – من اميل خزعل وسليم نجار – انتهت المحكمة المركزية في القدس والتي تنظر في قضية المطران ايلاريون كبوشي من الاستماع الى شهود الاثبات الذين دعتهم النيابة العامة .

وكانت المحكمة قد عقدت يوم امس الاول الجمعة جلسة مغلقة تم فيها استجواب اربعة من رجال الامن على يد النيابة والدفاع . وقد قررت هيئة المحكمة عقد جلسة يوم الثلاثاء القادم .

ومن المقرر ان يدلي كبوشي خلالها بشهادته ولكن سوف لا يحلف اليمين القانوني لانه كان قد اعلن بان القانون الكنسي لا يسمح له بالقسم امام مؤسسة دنيوية . كما انه لن يغير موقفه من عدم شرعية المحاكمة النظر في قضيته لانه يتمتع بالحصانة الدبلوماسية . وبعدها سيقوم مدعي عام الدولة السيد غبريئيل باخ بالقاء بيان يوضح فيه جوانب التهم الموجهة ضد المطران كبوشي على ضوء الشهادات التي ادلى بها ١٩ شاهدا منذ بدء المحكمة .

وسيقوم السيد عزيز شحاده محامي الدفاع بعده بالمرافعة وباجمال موقفه في جلسة ثانية تعقد يوم الجمعة القادم .

هذا واعلن المطران كبوشي في بداية جلسة امس الاول انه بعكس ما تناقلته وسائل الاعلام المختلفة فهو لم يقرر الاستغناء عن السيد شحاده للدفاع عنه بل بالعكس فانه يكن له كل احترام وتقدير ولم يقصد عزله عن الدفاع ابدا

الجزائر تشتري طائرات ركاب امريكية

واشنطن – رويتر – وافق بنك التصدير والاستيراد الاميركي على تقديم قرض بمبلغ ٨٫٧٠٠ مليون دولار لمساعدة الجزائر في تمويل شراء ثلاث طائرات ركاب امريكية الصنع من نوع بوينغ ٧٣٧ وطائرة من نوع بوينغ ٧٢٧ .

وقال البنك لدى اعلانه ذلك ان شركة الخطوط الجوية الجزائرية التي نالت القرض ستدفع ثمن هذه الطائرات البالغ اكثر من ٣٠ مليون دولار .

وسيجري تسليم هذه الطائرات مع قطع غيارها ومعداتها الارضية بين نيسان وتموز عام ١٩٧٥ لتستخدم في رحلات الشركة الجزائرية على خطوطها في اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط .

ويتم وفاء القرض على ٢٠ قسطا نصف سنوي بفائدة قدرها ثمانية بالمئة .

حنان الام والادمان على المسكرات

حنان – ست الحبايب – . الام . يعتبر غذاء روحيا للابناء . ولو ان هذا الغذاء يتسبب احيانا في مضاعفات على الابناء لم يكونوا ليواجهوها لو قست الامهات قليلا وتجردن من العاطفة الزائدة ..

وهنالك ابحاث تجرى من حين لاخر . كما ان هنالك بعض الحوادث التي تثبت ان حنان الامهات كثيرا ما يؤدي الى نتائج سلبية على ابنائهن كما ان هنالك ابحاثا تشير الى العكس تماما .

ومن ابرز النتائج التي حصلت عليها مؤسسة المانية لاستطلاع الاراء اثر استطلاع اجرته بتكليف من وزارة الداخلية على احداث اقليم الماني من ابناء الجنسين ممن تتراوح اعمارهم بين ١٢–٢٤ عاما لمعرفة مدى تفشي شرب المسكرات بينهم والدوافع لذلك هو انه تعود دوافع شرب المسكرات لدى الاحداث الى عدم ارتياحهم للمحيط الذي يعيشون فيه .

وقد تبين من الاستطلاع بان كل رابع حدث ممن تتراوح اعمارهم بين ١٢–١٤ يتناول كمية من الكحول يوميا او عدة مرات في الاسبوع على شكل بيرة او خمر فقط وببعض الاعتدال طبعا .

اما اذا ما هدد معدل الاعمار حتى سن الـ ٢٤ فترتفع نسبة الذين يتعاطون المسكرات على نفس المستوى والترتيب الى حوالي ٥٥ بالمائة مع العلم ان ١٥ بالمائة منهم في هذه الحالة يفضلون شرب المشروبات الروحية المركزة مثل البراندي والويسكي وغيرها .

وتبين من معطيات البحث الذي اجرته المؤسسة ان من اهم الدوافع لتعاطي المسكرات هو عطف وحنان الوالدين الناقص بالنسبة للابناء .. فحرمان الابناء من الحنان الكافي خاصة حنان الام يتسبب في تعاطي الابناء للمسكرات .

كما ان عدم معاملة الابناء بالعدل والانصاف يتسبب هو الاخر في انحدار الابناء الى عالم الادمان على المسكرات .

الطيور ووجوه الاشخاص

الدراسات العلمية التي تجرى ... الطيور كشفت للعلماء حقائق ... البعض يلمسها الى حد ما خاصة ... اولئك الذين يتعاملون في تربية ... مثل الحمائم وغير ذلك ..

ومن هذه الحقائق التي ... الدراسات العلمية ان الطيور ... على وجوه الاشخاص الذين يشاهدونها ... ويقدمون لها الطعام عادة كما ... انه يمكن للطيور ان تميز وجوه ... البعض . كما تشير الدراسة ... التي توصلت الى هذه النتائج ... الطيور المهاجرة التي تطير مسافات ... بعيدة جدا يمكنها ان تتعرف على ... من الطيور المهاجرة بسبب الالفة ... التي تولدها هذه الرحلات الطويلة ...

حكايات ... وراء الاخبار

عذر اقبح من ذنب

هنالك مثل عامي يقول – عذر اقبح من ذنب – ... وكثيرا ما يكون العذر اقبح من الذنب بدرجة كبيرة الى حد ان الذنب يصبح ضئيل الخطورة اذا قورن بالعذر الذي يحاول صاحبه في تبرير اقترافه الذنب ..

لقد ذكرتني بهذا المثل العامي حكاية رواها لي احد الاصدقاء واكد لي انها حدثت على مرأى ومسمع منه ..

قال محدثي ، هنالك صاحب مطعم صغير يزود قسما من العاملين في ... منطقة صناعية صغيرة بالماكولات حين يزود القسم الاخر من ... مطعم اخر لا يزيد بكبره عن المذكور ..

ومن الصفات التي تميز المطعمين المذكورين هي ان النظافة في ... ليست – هاي هاي – كما يقولون ... ولكن رغم ذلك يتعامل جميع ... في تلك المنطقة مع المطعمين ... وربما لانه ليس لهم خيار – ... الكافر – لا يرحم ، وربما قد ... ذلك نابعا من دماثة وخفة دم ... المطعمين ومعاملتهما الطيبة والابتسامة التي لا تفارق محياهما ..

واضاف محدثي قائلا ، وقبل ... ارسل بعض العاملين في احدى ... بتلك المنطقة لصاحب احد المطعمين طالبين كالعادة ان يبعث اليهم ... الحمص والسلطات والكوكا كولا ... وكان كذلك اذ بعد وقت قصير ... الاطباق والقناني والخبز وجلس ... لتناول طعام الفطور .. واثناء ... للطعام شاهد احدهم – صرصورا ... داخل صحن الحمص الذي كان ... نصيبه فثارت ثائرته وارسل ... صاحب المطعم الذي قدم من جانب ... المكان ليسأل عما يراد منه .

فاستقبله العامل بالصراخ و ... مخبرا اياه بوجود الصرصور ... الحمص مما يتنافى مع جميع ... الصحية والنفسية وغيرها ..

ولكن صاحب المطعم ، خفيف ... والذي شعر بالاحراج وحاول ... من المسألة بلباقة ، سأل العامل ... الحانق ، قل لي بربك قبلا ... لون الصرصور ؟

فاجاب العامل ، انه اسمر

فقال صاحب المطعم ، الحمد ... انه ليس من صراصيري ، فصراصيري انا تميل الى البياض لانني ... بنظافتها ، ان هذا الصرصور ... صراصير صديقنا صاحب المطعم ... فهو معروف بصراصيره السوداء ...

اطلاق صاروخ امريكي عابر للقارات من طائرة ..

واشنطن – رويتر – قام سلاح الجو الامريكي اول امس باول تجربة من نوعها لاطلاق صاروخ عابر للقارات من طائرة تابعة لسلاح الجو الامريكي .

واعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان هذه التجربة تعتبر انجازا عسكريا من الدرجة الاولى بالنسبة للتاريخ العسكري .

وقال ان الصاروخ اطلق من طائرة شحن من طراز غاليكسي وان الصاروخ هو من طراز منت من . وافاد معلقون عسكريون ان هذه العملية الناجحة ستمكن سلاح الجو الامريكي من شحن كميات كبيرة من الصواريخ العابرة للقارات في طائرات امريكية وسيكون بالامكان تقليص احتمال اصابة هذه الصواريخ من جانب الدولة المعادية .

ونفى المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان تكون هناك اي علاقة بين هذه التجربة الفريدة من نوعها التي قام بها السلاح الجوي الامريكي وبين زيارة الدكتور كيسنجر لموسكو حاليا

محكمة داخلية لفتح تحكم بالاعدام على ابو نضال

بيروت – رويتر – حكمت محكمة داخلية لمنظمة فتح بالاعدام غيابيا على ممثل المنظمة في بغداد المدعو جبري البنا والملقب بابي نضال وحكم كذلك على اربعة اشخاص اخرين لمدد متفاوته وبرأت ساحة شخص اخر وجاء في بيان اصدرته المنظمة ان ابا نضال ادين بالتحريض على احد اعضاء المنظمة والمساهمة في وقوع منازعات بين اعضاء المنظمة . ويعتقد المراسلون بان الحكم صدر على ابي نضال نتيجة قيامه بمهاجمة السفارة السعودية في باريس وهو على نزاع منذ مدة طويلة مع قيادة فتح .

اجتماع قمة – تتمة

اول امس مرتين بالسيد بريجنيف حيث قدم مقترحات امريكية جديدة حول موضوع تقليص الاسلحة الذرية والاسلحة الاستراتيجية وذكر بيان رسمي سوفياتي ان الجانبين تبادلا وجهات النظر حول امكانية اتخاذ خطوات اخرى للحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية وان المحادثات كانت مفيدة وتقول مصادر دبلوماسية في موسكو ان صيغة البيان تشير الى امكان اتخاذ الجانب السوفياتي موقفا متصلبا من مقترحات وزير الخارجية الامريكية وقد انتقدت وكالة انباء تاس السوفياتية اول امس بشدة وبصورة غير متوقعة سياسة الدكتور كيسنجر تجاه الشرق الاوسط ووصفتها بانها لا تتجه نحو احلال السلام ودعت الوكالة الى استئناف مؤتمر جنيف في الوقت الراهن .

الاوسط باسرع ما يمكن والمعروف ان الدكتور كيسنجر لا يميل الى استئناف مؤتمر جنيف في الوقت الراهن .

وعرض الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية على السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي في اجتماعه به ليلة السبت الماضي مقترحات مفصلة حول تقليص الاسلحة الذرية واعلن السيد بريجنيف والدكتور كيسنجر بعد الاجتماع ان البحث تناول الموضوع بالتفصيل وبصورة مفيدة . واعلن الطرفان انه من المحتمل ان تؤدي محادثاتهما الى مضاعفة تقليص الاسلحة الاستراتيجية

وافادت مصادر امريكية في موسكو ان الدكتور كيسنجر قدم في اجتماعه الثالث مع بريجنيف امس مقترحات امريكية جديدة حول تقليص انتاج الاسلحة النووية والاسلحة الاستراتيجية وقالت ان الاتحاد السوفياتي لم يكن على استعداد خلال الاشهر الاخيرة من حكم الرئيس الامريكي السابق نيكسون للالتزام بشيء بالنسبة لهذه المواضيع وان موسكو على استعداد الان على ما يبدو للقيام بمبادرة جديدة بهذا الصدد وقال السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي ان السيد بريجنيف اعرب عن ارتياحه لنتائج المحادثات التي يجريها مع الوزير الامريكي .

وتم في موسكو مساء امس التوقيع على اتفاق ينص على تبادل العلماء والخبراء بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وتبادل البحوث العلمية في مجالات الحاسبات الالكترونية وادارة المدن وموارد المياه .

وقال مستشار الرئيس الامريكي للشؤون العلمية ان هذا الاتفاق يعتبر مرحلة هامة في سياسة الوفاق بين الدولتين الاعظم .

توقع تلبد محادثات سوفانيارغ في البلاد بالغيوم

القدس – يصل الى البلاد اليوم السيد اشير بن نتان سفير اسرائيل في فرنسا لاجراء مشاورات مع وزارة الخارجية قبيل وصول وزير خارجية فرنسا في زيارة لاسرائيل يوم الاربعاء القادم .

ويعتقد ان محادثات وزير خارجية فرنسا مع المسؤولين الاسرائيليين سيخيم عليها الصعوبات من جراء تلوحات ادلى بها وزير الخارجية الفرنسية اثناء وبعد اجتماعه الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومن جراء تصريح الرئيس الفرنسي يوم الخميس الماضي بخصوص حق الفلسطينيين اقامة وطن قومي لهم .

ولم تعقب بعد الاوساط الاسرائيلية الرسمية على خطاب الرئيس الفرنسي حتى تتسلم نص الخطاب بصورة رسمية . ويعتقد ان تصريحات الرئيس الفرنسي قد تضع العراقيل امام مهمة الوساطة التي يقوم بها الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا لتسوية ازمة الشرق الاوسط و محاولة من جانب فرنسا لافشال مساعي امريكا اقامة جبهة للدول المستوردة للنفط لكسر الابتزاز والاحتكار العربي . كذلك يعتقد ان تقوم اسرائيل والولايات المتحدة بمبادءة لافشال واحباط المبادءة الفرنسية المناوئة لاسرائيل والولايات المتحدة .

وسيلمس وزير خارجية فرنسا لدى وصوله الى البلاد يوم الاربعاء القادم خلال المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين الاسرائيليين الانعكاس السلبي الذي احدثته تصريحاته وتصريحات الرئيس الفرنسي مؤخرا . وسيقابل وزير خارجية فرنسا خلال زيارته لاسرائيل التي ستستغرق ٣ ايام رئيس الحكومة ووزيري الخارجية والدفاع . وستقام جلستا عمل مطولة وسيقوم وزير خارجية فرنسا خلال زيارته للبلاد بجولة في مناطق ومؤسسات مختلفة .

رسالة من بومدين الى امير الكويت

الكويت – رويتر – اعلن في الكويت ان الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي العهد ومدير دولة الكويت بالنيابة تسلم رسالة من الرئيس الجزائري هواري بومدين تتعلق بقضايا النفط

وقد غادر المبعوث الجزائري الكويت بعد ظهر امس متوجها الى بغداد لتسليم رسالة مماثلة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

صحيفة النهار تشيد بخطاب الرئيس الفرنسي

بيروت – رويتر – قالت صحيفة النهار في تعليق لها اول امس تحت عنوان – فرنسا الخالدة – شكرا للرئيس الفرنسي . فقد وقف على قاعدة تمثال ديغول الكلية ودعا الى اعطاء الفلسطينيين وطنا لهم والى ان تكون المفاوضات الدولية المقبلة على اساس تحقيق هذا الموقف .

واضافت شكرا له ليس فقط على هذا الموقف التاريخي وليس فقط لانه حافظ على تقيد وضعه الجنرال ديغول وتابعه جورج بومبيدو فحسب بل لانه كسر قيدا كلاميا كانت اسرائيل قد ظنت انها قد تستتر داخله عندما وعد خلال انتخابات الرئاسة بما فهم منه انذاك انه سيعدل السياسة الفرنسية لمصلحة اسرائيل .

رشيد الصلح يواصل مشاوراته لتأليف حكومة

بيروت – رويتر – صرح السيد رشيد الصلح المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة بعد اجرائه اتصالات امس مع الكتل النيابية بان لمس لدى النواب تجاوبا لتشكيل الحكومة باقرب وقت ممكن وردا على السؤال عن موعد الانتهاء من تشكيل الحكومة اجاب انه سيتم في بحر هذا الاسبوع

محادثات تجارية بين الكويت وامريكا

الكويت – رويتر – اجرى وفد تجاري وصناعي امريكي يتألف من ٣٢ عضوا محادثات في الكويت امس مع المسؤولين الكويتيين حول العلاقات بين البلدين في مجالات التجارة وتنفيذ مشروعات تطويرية في الكويت بمساعدة امريكية بالاضافة الى موضوع توظيف رؤوس الاموال الكويتية في الولايات المتحدة وقد اجتمع الوفد بثلاثة وزراء كويتيين ووزير المالية والنفط ووزير التجارة والصناعة ووزير الكهرباء والمياه .

الجبهة – تتمة

اتخذ نتيجة رفض منظمة التحرير الفلسطينية تحديد موقف واضح يتعلق بالمسائل المدرجة في جدول اعمال مؤتمر القمة .

وحمل الدكتور جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على منظمة التحرير الفلسطينية وناشد العراق وليبيا واليمن الجنوبية اتخاذ موقف صلب من الوضوع الفلسطيني وعدم الاستسلام للحلول الامريكية الاسرائيلية .

خدام يؤكد اهمية التعاون – تتمة

العربية الخلاف الاردني الفلسطيني

وأوجز مراسل الاذاعة الاردنية في الرباط توصيات وزراء الخارجية العرب التي حددت الاهداف المرحلية في النضال بالتحرر الكامل لجميع الاراضي العربية في عدوان ١٩٦٧ وعدم التنازل او التفريط في اي جزء منها او المساس بالسيادة وعدم القبول باي وضع من شانه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة المقدسة والالتزام الكامل بمقررات مؤتمر القمة السادس في الجزائر بما في ذلك الوضع المتميز الذي اضفاه ذلك المؤتمر على منظمة التحرير الفلسطينية مع تثبيت تحفظ الاردن حول ذلك . كما اكدت التوصيات وحدة القضية ووحدة الالتزام وانه لا يجوز لاي طرف عربي التنازل عن هذا الالتزام وقد توقف المؤتمر طويلا لمناقشة بنود الاسس التي يقوم عليها العمل العربي المشترك واستمرت المشاورات ثلاثة ايام حول نقطة التنسيق بين اطراف المواجهة بما في ذلك الاردن ومنظمة التحرير ورغم ان الجهود المكثفة لتقريب وجهات النظر بين الاراء المتباينة الا انه لم يبذل اي جهد لاستقصاء الاسباب الجوهرية الكامنة وراء اصرار الوفد الاردني لان مناقشة امر حيوي وجوهري يمس الشعب الاردني في صميم حياته لا يمكن الا ان يكون على اعلى مستوى من المسؤولية ولم يكن يخفى على اوساط المؤتمر الاتجاه العاطفي الذي اتخذه المؤتمر بشكل عام حول هذه النقطة وقد اوضح السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان الامر ليس بهذه السهولة وان تبعات اتخاذ قرار سريع وبدون دراية للتبعات قد يسد على المؤتمر جميع السبل الايجابية المفتوحة امامه .

واكد الوفد الاردني التزامه بحق تقرير المصير للفلسطينيين واختيار السبيل الذي يختارونه اذا ما تحررت اراضيهم وقد اثارت مناقشات المؤتمر حول ذلك جوانب اخرى ذات دلالات سياسية فوفد منظمة التحرير فاجأ المؤتمر بعدم التصويت على التعديل العراقي الذي يطالب بتحرير كامل التراب الفلسطيني وكذلك صوت وفد منظمة التحرير ضد اقتراح عراقي اخر بانه لا يجوز للسلطة الوطنية المنصوص عليها في احدى الفقرات الاشتراك في مفاوضات مع الطرف الامريكي .

وقد اوضح السيد فاروق القدومي رئيس وفد المنظمة في احدى المناقشات الجانبية مع احد الوفود العربية بقوله سنذهب الى اكثر من ذلك اذا لزم الامر مشيرا الى امكانية تفاوض المنظمة مع الطرف الاسرائيلي

وقد اكد المؤتمر في توصياته مبدأ تعزيز القوة الذاتية للدول العربية عسكريا وسياسيا واقتصاديا ومتابعة بناء القوة العسكرية لدى المواجهة وتوفير متطلبات هذا البناء ولم تتضمن التوصيات برنامجا مفصلا لخطة استكمال هذا البناء او رصد مخصصات لتكاليف هذا البناء وهي احدى الامور المتروكة لمجلس الملوك والرؤساء العرب كما اكدت توصيات مؤتمر وزراء الخارجية على تحقيق التكامل العربي في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية دون تحديد خطة معينة لتحقيق هذا التكامل ونصت احدى التوصيات على رفض اية تسويات جزئية انطلاقا من قومية القضية ووحدتها والالتزام بمبدأ تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وقد كان رد فعل المؤتمر عنيفا ازاء الموقف السلبي الذي وقفته منظمة التحرير من احد البنود الذي نص على تصفية الخلافات بين اطراف المواجهة ودعوة كل من سوريا ومصر والاردن ومنظمة التحرير الى وضع صيغة ايجابية للعلاقات فيما بينها .

وقد اشار رئيس الوفد السوري الى ذلك بقوله مخاطبا وفد المنظمة لا اعرف اي طريق ستسلكون ما دام هذا الجو المحموم قائما بينكم وبين الاردن لا احد يستطيع انكار دور الاردن الهام والاستراتيجي في مواجهة اسرائيل .

مساعي عربية حثيثة – تتمة

ورفض الملك الحسن طلب السيد عرفات التحدث في جلسة الافتتاح العلنية لمؤتمر القمة وطلب اليه التحدث في الجلسة المغلقة التي استغرقت نصف ساعة فقط .

وبدأ الملوك والرؤساء يبحث موضوعات جدول الاعمال الذي اعده وزراء الخارجية العرب والذي تحدد موضوعاته الاهداف المرحلية في النضال العربي بالتحرير الكامل للاراضي العربية المحتلة في عام ٦٧ وعدم التنازل او التفريط باي جزء منها او المساس بالسيادة الوطنية عليها وتحرير القدس وعدم القبول باي وضع من شانه المساس بالسيادة العربية الكاملة على شرقي المدينة المقدسة والالتزام الكامل بمقررات مؤتمر القمة السادس في الجزائر .

وذكرت مصادر مطلعة ان مؤتمر القمة سيبحث في نتائج المحادثات التي اجراها الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط . وتخشى الدول العربية التي تقوم بالوساطة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية من ان ينفذ الدكتور كيسنجر التحذير الذي اصدره خلال هذه الجولة والذي قال فيه انه في حالة قيام الدول العربية بمبادرة تقضي باعتراف مطلق بمنظمة التحرير فان الولايات المتحدة ستتخلى عن جهودها الرامية الى انسحاب من الضفة الغربية في نطاق المساعي المبذولة لايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط

وبذل ملوك ورؤساء الدول العربية خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية اجتماعات ثنائية واجتماعية في نطاق المساعي المبذولة لايجاد صيغة مقبولة للتوفيق بين الاردن ومنظمة التحرير غير ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل امس الى الرباط . ابدى موقفا متصلبا .

وعقدت امس سلسلة من المشاورات الثنائية والجماعية من اجل تسوية الخلاف القائم بين الاردن ومنظمة التحرير والذي يهدد نجاح اعمال مؤتمر القمة .

وعقد قادة الدول العربية جلسة خاصة قبل الافتتاح الرسمي لمؤتمر القمة للاتفاق على اجراءات العمل ومحاولة تقريب وجهات النظر بين الاردن ومنظمة التحرير .

وصرح امس سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية بان جدول اعمال مؤتمر القمة العربي يتضمن :

- تقرير مجلس وزراء الخارجية العرب الذي شمل جميع الجوانب
- الموقف العربي والدولي
- دعم العلاقات الاقتصادية العربية
- العلاقات العربية الدولية
- التعاون العسكري العربي .

ويقول المراقبون ان الشخصيتين الرئيسيتين في مؤتمر الرباط هما الرئيس انور السادات والملك فيصل سيحاولان التوفيق بين التزاماتهما نحو منظمة التحرير الفلسطينية وبين مصلحتهما الواضحة في عدم عزل الملك حسين الذي هدد بالانسحاب من جميع مساعي السلام اذا ما حصلت منظمة التحرير على التاييد في هذه القضية .

وعلقت صحيفة الاهرام القاهرية امس على مؤتمر القمة العربي السابع فقالت ان لجميع الدول العربية التزامات حيال قضية فلسطين بما في ذلك المملكة الاردنية بل ان للمملكة الاردنية الهاشمية التزامات قد تفوق غيرها من الدول العربية ولو لمجرد انها تصدت لحمل مسؤوليات خاصة حيال الضفة الغربية خلال السنوات التي لم تكن قد تبلورت فيها بعد الشخصية الفلسطينية كما تبلورت الان .

واختتمت الاهرام تعليقها بقولها ان بروز طرف فلسطين الان بتحمل المسؤولية لا يلغي الاطراف الاخرى معا في ذلك الاردن ولا يعني عن المشاركة والقيام بدورها في التوصل الى تسوية وما من شك في ان مؤتمر القمة العربي في الرباط يملك من القدرة على الحركة ومن التصميم ومن النضج ما يسمح بايجاد صيغة كفيلة بتوحيد الكلمة العربية في وجه تحديات الفترة القادمة بتعقيداتها ومحاذيرها .

زراعة ادمغة حيوانات وتاثيرها على العادات

اجرى الاخصائيان في علم ... من جامعة ماينس بالمانيا الغربية ... على نوع من الضفادع الافريقية ... انه اذا زرعت اقسام من دماغ ... منه في دماغ ضفدع من نوع ... نفس الفصيلة دخلت تغيرات ... تصرفات هذا الاخير واكتسب ... عادات وتصرفات النوع الاول ... الاحتفاظ بادابه الاصلية في الوقت ... وقد عمد العلماء الى زرع قسم ... دماغ ضفدع يتناول غذاءه بترشيح ... بالتخاشيش ، في دماغ ضفدع ... من نفس الفصيلة في حالة التطور ... يتناول غذاءه من الفم لا عن ... فلاحظ العالمان بان هذا الضفدع ... ظل يتناول غذاءه بواسطة الفم ... اخذ يؤدي اثناء تناوله طعامه ... ايقاعية كالحركات التي يؤديها ... الاول عند تناول طعامه بواسطة ... التخاشيش . ولم يسبق ان ... مثل هذه التجربة الا مرة واحدة ... اربعين عاما ، عندما قام احد ... بزرع اقسام من دماغ جنين ضفدع ... دماغ جنين ضفدع من نوع اخر ... هذا يحقق قدر التقدير الموجود ... بمؤخرتين كالضفدع الاول لاجل ... نفسه فيه مع ان ذلك لم يكن ... من قبل – وقد قال العالمان ... لم يفكر في زرع اقسام من دماغ ... في دماغ انسان اخر لادخال تغيير ... عاداته وتصرفاته ، كما وسوف ... في مثل ذلك في المستقبل حرصا ... القيم الخلقية الانسانية .